

جريدة يومية سياسية

س ـ الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٧٥ الموافق ٧ صفر ١٣٩٥ العدد ١٩٣٢ السنة السابعة — אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג' — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 18 FEB 1975 VOL. VII NO 1932

سوريا تريد قمة مصغرة او موسعة

بيروت ـ وصف ـ ذكرت امس صحيفة «النهار» البيروتية انه في اعقاب زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لدمشق ، يريد الزعماء السوريون التعجيل في عقدمؤتمر قمة عربي مصغر او موسع ·

واضافت الصحيفة ـ نقلا عن مصادردبلوماسية عربية ان الدكتور كيسنجر لم يقدم اثناء زيارته لدمشق يوم الجمعة الماضي ، اية مقترحات عملية بالنسبة لانسحاب من هضبة الجولان او بالنسبة لامكانية الاستئناف الفوري لمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط

وقالت صحيفة «البعث» لسان حال الحزب الحاكم في سوريا انه ما زال هناك فارق كبير بين الاهداف العربية العادلة وبين المقترحات التي اقترحها كيسنجر ·

حجازي يبحث في التعاون مع بريطانيا

لندن ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري في زيارة شخصية · واعلن انه يعتزم اجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون · وقال انه يامل ان يتبادل وجهات النظر مع السيد ويلسون فيما يتعلق بالتعاون بين البلدين ·

وقد وصلت عقيلة رئيس الوزارة المصرية الى لندن لاجراء فحوصات طبية ولهذا فقد قرر الدكتور حجازي استغلال زيارته الخاصة هذه التي ستستغرق ٥ ايام للاجتماع مع السيد ويلسون

ومن المقرر ان يجتمع الدكتورحجازي ايضا مع وزير الخارجية البريطانية السيد جيمس كالاهان وسيزور وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي بريطانيا في شهر نيسان القادم ·

عوة بريطانية - سوفياتية لاستئناف مؤتمر جنيف فوراً

ضرورة قيام المؤتمر بدور فعال لاحلال السلام

ق بريطاني - سوفياتي شديد من الموقف في المنطقة

زم أميركي - سوفياتي على تحقيق السلام على أساس القرار ٣٣٨

ادثات كيسنجر - غروميكو حول الشرق الأوسط كانت مجدية

وسكو ـ الوكالات ـ دعا الاتحاد السوفياتي وبريطانيا الى استئناف مؤتمر جنيف لتسوية ازمة الشرق الاوسط، رب وقت ممكن ، وعقد مؤتمر قمة بعد اختتام مؤتمر الامن الاوروبي · وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في اعقاب تتام المحادثات التي اجراها السيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني مع زعماء الكرملين ·

واعرب البيان عن قلق بريطانيا وروسيا الشديد للوضع الخطير في الشرق الاوسط ودعا الطرفان الى التوصل الى تسوية عاجلة للازمة وفقا لقرارات الامم المتحدة ·

ويقول البيان ان الطرفين مقتنعان بان على مؤتمر جنيف القيام بدور فعال لاحلال سلام موطد الاركان في الشرق الاوسط ·

اما فيما يتعلق بالمسالة القبرصية فقد جاء في البيان ان بريطانيا وروسيا تعترفان بالحكومة القبرصية التي يرئسها المطران مكاريوس كحكومة شرعية وحيدة في قبرص ويؤكد الطرفان ايضا استقلال الجمهورية القبرصية وسلامة اراضيها ·

وجاء في البيان ان زيارة رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون لموسكو التي استغرقت ٤ ايام ترمز الى بدء مرحلة جديدة في العلاقات البريطانية السوفياتية

وقد وقع السيد ويلسون امس في الكرملين وسكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف على وثائق تلتزم الدولتان بموجبها باجراء مشاورات سياسية على اوقات متقاربة والتعاون في المجالات التجارية والتقنية والصحية ·

ووقع الطرفان ايضا على تصريح يدعو الى بذل جهود عاجلة للحيلولة دون انتشار الاسلحة الذرية ·

البقية على ص٦ ع٥

كلمة الأنباء — دور الاتحاد السوفياتي

نقل الذين رافقوا الدكتور هنري كيسنجر ، وزير رجية الاميركية ، في طريقه الى جنيف للاجتماع بزميله يد اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتية ـ ون عنه قوله بان ليس ثمة احتمال في التوصل الى تسوية ية في الشرق الاوسط بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي، ن تعاونه ، وبدون ضماناته كذلك في نهاية الامر ·

هذا الذي يقوله كيسنجر حق لا غبار عليه تعترف به اطراف النزاع في المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل · ذلك دور الاتحاد السوفياتي في احداث المنطقة في الماضي حاضر والمستقبل هو دور كبير ، دون ريب ، لا يستطيع ره او تجاهله احد ، بغض النظر عن طبيعة هذا الدور ، مائله ، واهدافه ·

ونحن لا نتجنى على الاتحاد السوفياتي عندما نقرر انه نه احدى الدولتين الاعظم اللتين انعقد مؤتمر جنيف لام في الشرق الاوسط تحت رعايتهما، كان سيخدم قضية لام في هذه المنطقة اجل خدمة لو انه ترك التحيز لطرف د من طرفي النزاع في المنطقة،واستانف علاقاته مع الطرف سرائيلي ، لتكون مساعيه في سبيل اقرار السلام عندئذ ة اسوة بالمساعي التي تبذلها الولايات المتحدة لدى طرفي اع على حد سواء ·

ن الاتحاد السوفياتي يقف اليوم في طليعة الداعين الى اب الى جنيف على جناح السرعة ، وفي طليعة المشككين جدوى التسويات المرحلية التي يسعى الى تحقيقها زميله يركي · وهذا مطلب حق من وجهة نظر سوفياتية ،لكون كو لا تريد ان تتم تسوية ، اية تسوية ، في المنطقة الا اقترنت ببركتها ،حفاظا منها على نفوذها ومصالحها في هذا من العالم ·

لكن الاتحاد السوفياتي لا يجهل بطبيعة الحال صعوبة وية الشاملة التي يريدها اذا لم يتم التمهيد لها تمهيدا ا قبل الشخوص الى جنيف · ومن هنا ما نقلته وكالات اء العالمية عن ان اجتماع وزيري الخارجية الاميركية سوفياتية في جنيف انما يهدف الى التوفيق بين الطريقتين ركية والسوفياتية لتسوية النزاع ·

واخيرا فان حرص الاتحاد السوفياتي على اقرار سلام عادل في المنطقة ، كما يؤكد ذلك زعماؤه في كل مناسبة ، لا ن ان يحمله في نهاية الامر على اعادة النظر في موقفه من ائيل ، والابتعاد عن تاييد اشد العناصر تطرفا في المنطقة، اب · للسلام العادل الدائم الذي يريده ·

كيسنجر انذر فيصل
المتاخر في حل مشاكل الشرق الاوسط

بيروت ـ رويتر ـ نسبت صحيفة «الشرق» المؤيدة لسوريا امس الى مصادر دبلوماسية في بيروت قولها ان جولة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاخيرة للمنطقة قد انتهت الى الفشل ·

وقالت الصحيفة ان الوزير الاميركي ابلغ الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية ان مصر تصر على موقفها بوجوب انسحاب اسرائيل من ممري ميتلا وجدي وحقول النفط في ابو رديس دون انهاء حالة الحرب بينما اسرائيل تصر على طلاب اعلان مصري رسمي وموقع بانهاء حالة الحرب ·

واضافت الصحيفة تقول ان الدكتور كيسنجر فشل في حالة اقناع اسرائيل بالانسحاب من سيناء دون اى تنازلات مصرية · ولون كان لمسافة ٣٠ـ٥٠

البقية على ص ٦ ع ٨

تاجيل زيارة الون لفرنسا

باريس ـ الوكالات ـ علم من مصادر رسمية في باريس ان زيارة السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التي كان من المقرر ان يقوم بها لباريس في منتصف الشهر المقبل قد اجلت الى موعد سيحدد فيما بعد

ويعزى هذا التاجيل الى جولة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية المقبلة الى الشرق الاوسط التي ستتم في تلك الفترة ·

وكان من المقرر ان يزور السيد الون باريس في ١٧ اذار ·

وتعتبر هذه الزيارة اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي لفرنسا منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ·

ويذكر ان وزير الخارجية الفرنسية جان سوفانيارغ كان قد زار اسرائيل في نهاية شهر تشرين الاول ١٩٧٤ ·

ابعاد الموقف الراهن يستعرضها فهمي

القاهرة ـ الوكالات ـ تعقد لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري اجتماعا صباح اليوم بحضور السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ويتحدث فيه عن اخر تطورات الموقف السياسي وابعاد الموقف الراهن بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط في ضوء التحركات السياسية الاخيرة ·

الفائزون في مسابقة «الانباء»

اشترك عدد كبير من القراء في مسابقة «الانباء» الجديدة · وعلى الصفحة الثالثة من عددنا اليوم ننشر اسماء الذين توصلوا من بينهم الى الحلول الصحيحة ، كما ننشر اسماء الذين فازوا بالجوائز نتيجة القرعة ·

تهانينا للفائزين ونتمنى لسائر المشتركين حظا اوفر في مسابقاتنا القادمة ·

ملاجىء اسرائيلية في المتلا والجدي وسيناء

نيويورك ـ رويتر ـ قالت مجلة «تايم» في عددها الحالي ان اسرائيل بنت شبكة من الملاجىء للمدرعات ومعدات الاستكشاف الالكترونية في ممرى جدي ومتلا الاستراتيجيين في سيناء ·

وقالت المجلة ان كتائب باكملها من المدرعات بما فيها دبابات م٤٨ ومدافع من عيار ١٥٥ ملليمتر و ١٧٥ مللميتر قد غمرت في هذه الملاجىء وغطيت بشبكات تجسس الكترونية ·

واضافت قائلة ان هذا الجهاز الدفاعي يضم ايضا برج استطلاع مؤلفا من ١٣ طبقة لمراقبة القوات المصرية عبر المنطقة المجردة من السلاح · وهناك بناء مصرى مماثل ·

التقديرات السياسية يجب الا تؤثر
على ما يجرى في قرى هضبة الجولان

عتيم ـ أكد السيد اسحق رابين رئيس الوزراء في الجولة التي قام بها امس في قرى هضبة الجولان ان الحكومة الاسرائيلية لم تقم هذه القرى الدائمة في هذه الهضبة لتخليها بعدئذ · ولهذا يجب ان يتحلى سكان هذه القرى بشعور الثقة الكاملة · كما اكد ان هضبة الجولان تحظى بمركز سام في افضليات الصناعات الرسمية الحكومية ·

وقد رافق السيد رابين في هذه الجولة التي اشرفت عليها دائرة الاعلام التابعة لرئاسة الوزراء مراسلو الصحف وعدد من كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي والقيادة الشمالية والناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ومدير قسم الاستيطان واخرون ·

وقال رئيس الوزراء اثناء الجولة ان ما يجري في هذه الهضبة لا يجب الحكم عليه وفقا لتقديرات سياسية · ولدى اجتماعه مع ممثلي هذه القرى اثيرت ثلاثة مواضيع تهم سكان الهضبة وهي تحديد جنسية سكان الهضبة الذين ما زالوا يقيمون تحت الحكم العسكري ومسائل امنية واقامة مركز بلدي في الهضبة ·

وقد اوضح مدير قسم الاستيطان

البقية على ص ٦ ع ٥

تركيا تحاول شراء اسلحة غربية

انقرة ـ رويتر ـ قال السيد الهامي ساتكار وزير الدفاع ان تركيا تتفاوض على صفقات اسلحة جديدة مع خمس دول اوروبية غربية في اعقاب قرار الكونغرس الامريكي حظر الاسلحة عن تركيا · وقد اجرى مسؤولون عسكريون اتصالات مع مؤسسات خاصة وعامة للسلاح في بلجيكا وايطاليا وهولندا والمانيا الغربية وفرنسا ·

هذا وقالت مجلة «نيوزويك» ان تركيا تنوى اغلاق بعض القواعد العسكرية الامريكية او بعضها في البلاد في اعقاب حظر شحن السلاح الامريكي اليها · ونسبت المجلة الى السيد مليح ايسنبل وزير الخارجية التركي قوله ان اغلاق القواعد سيتم بشكل تدريجي

كيسنجر يجتمع بكبير موظفي الصليب الاحمر

جنيف ـ يونايتدبرس ـ اجتمع امس الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بالسيد روجيه غالوفين ، رئيس اللجنة التنفيذية للصليب الاحمر الدولي ·

وذكر موظفون انه بحث اثناء هذا الاجتماع بعض القضايا اهمها اختفاء بعض الرعايا الامريكيين في جنوب شرقي اسيا واقتراح اضافة بنود جديدة لانظمة الصليب الاحمر الدولي التي وضعت عام ١٩٤٩ · كما تبادل الاثنان الاراء حول بعض القضايا الاخرى مثل الوضع في الشرق الاوسط وقبرص والهند الصينية ·

خدام يجتمع بامير دولة البحرين

البحرين ـ رويتر ـ اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري امس الى الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير البحرين لاطلاعه على نتائج زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاخيرة في الشرق الاوسط ·

السادات : لن نهاجم اسرائيل أثناء المساعي السلمية

واشنطن ـ وصف ـ صرح الرئيس انور السادات في مقابلة نشرت في صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية انه قد يحصل تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط اذا كانت امريكا على استعداد لان تكون كفيلا لهذا السلام بين مصر واسرائيل · وقال ان مصر لن تهاجم اسرائيل في الوقت الذى تستمر فيه مساعي السلام ولكنه لن يلتزم بذلك خطيا ·

موقف عربي موحد
السادات يحاول تحقيقه أثناء زيارته للأردن

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت المصادر العليمة هنا امس ان الرئيس انور السادات سيزور الاردن خلال الايام القليلة القادمة في محاولة للوصول الى موقف عربي موحد تجاه تحركات السلام في الشرق الاوسط ·

وقالت هذه المصادر ان الرئيس السادات الذي سيزور العراق ايضا وربما اشترك في مؤتمر قمة لزعماء سوريا والاردن والعراق والسعودية من اجل حل الخلافات حول كيفية تحقيق السلام في المنطقة · ولم توضح هذه المصادر اين سيعقد مثل هذا الاجتماع

وقالت المصادر ان الرئيس السادات سيحاول حث الملك حسين ، حضور مؤتمر جنيف ليس كممثل للفلسطينيين كما يريد العاهل الاردني وانما الى جانب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية

وكان الملك حسين قد اعلن انه لن يذهب الى جنيف اذا كان الفلسطينيون

البقية على ص ٦ ع ٤

مواقف أمريكا وروسيا من الأزمة
فالدهايم يقول انه يمكن التوفيق بينهما

الكويت ـ الوكالات ـ وصل الى الكويت امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في نطاق جولته التي يقوم بها في الدول العربية المنتجة للبترول · وكان فالدهايم قد زار كل من السعودية ودولة الامارات العربية ، وقطر ·

وصرح فالدهايم للصحفيين بانه يعتبر الخليج بمثابة منطقة طريق خطير وحساس بين الدول العربية والاسيوية والافريقية · واضاف ان مشكلات العالم الكبرى مثل الطاقة ولمدادات الغذاء لا يمكن حلها بالانعزال والانفراد وان الامم المتحدة تتيح المجال للدول الصغرى كتلك الموجودة في الخليج لكي تؤدي دورها وتجعل اصواتها مسموعة في العالم · وقال الدكتور فالدهايم ان بالامكان الجسر بين المواقف السوفياتية والامريكية حول الشرق الاوسط ·

وقال ان الامم المتحدة تبذل كل ما في وسعها للعمل على تقدم السلام بين اسرائيل والدول العربية عن طريق وضع قوات لحفظ السلام والخطوات التي اتخذها مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة والخطوات الدبلوماسية الهادئة لسكرتير المنظمة

البقية على ص ٦ ع ٦

روسيا تمد مصر باسلحة متطورة

نيويورك ـ رويتر ـ ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر امس ان الاتحاد السوفياتي قد بدا ارسال اسلحة متطورة الى مصر مرة اخرى ·

وقالت المجلة ان سفينة شحن تحمل ست قاذفات مقاتلة جديدة من نوع «ميغ ٢٣» قد وصلت الى الاسكندرية اخيرا ·

واضافت تقول ان هذه اول طائرات من هذا النوع تصل الى مصر منذ ان اوقف الاتحاد السوفياتي شحنات الاسلحة اليها في نيسان الماضي ·

واشارت الى ان سوريا والعراق تسلما هذا النوع من الطائرات في السابق ·

التوفيق النفطي بين امريكا وفرنسا ممكن

سانت موريس ـ الوكالات ـ اجتمع هنا امس الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران بالرئيس الفرنسي فاليرى جيسكار ديستان ·

وذكرت مصادر فرنسية رسمية ان الجانبين استعرضا المواضيع التي ستبحث في المؤتمر المقرر عقده في باريس قريبا بين الدول المصدرة والمستهلكة للنفط ·

وردا على سؤال وجه اليه قال الرئيس الفرنسي انه ليس ثمة خلافات جوهرية بين فرنسا والولايات المتحدة حول موضوع الطاقة وان وجهات نظر الطرفين يمكن التوفيق بينها ·

بيع النفط باسعار مخفضة
السعودية تسعى للتوصل الى اتفاق بشأنه

الرياض ـ رويتر ـ نفى الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية فيما تناقلته وكالات الانباء عن مشروع اتفاق طويل الاجل يتعلق ببيع البترول باسعار مخفضة ·

وقال في تصريح خاص لجريدة «الرياض» نشر امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي لم يبحث اثناء وجوده في الرياض يوم السبت الماضي في اى مشروع لاتفاق طويل الاجل يتعلق ببيع البترول باسعار مخفضة ·

واكد الشيخ احمد ان سياسة المملكة العربية السعودية هي الوصول الى اتفاق بهذا الصدد · ولكن داخل اطار منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) والمؤتمر الدولي الذى سيعقد بين الدول المنتجة للنفط والدول

البقية على ص ٦ ع ٤

امير الكويت يستقبل ايتالز

الكويت ـ رويتر ـ استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت هنا امس السيد ديفيد ايتالز وزير الدولة البريطاني المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط ·

واجرى السيد ايتالز الذي دخل المرحلة الاخيرة من جولته الحالية في الخليج محادثات مع الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء، والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية

الرئيس الامريكي ينوى زيارة دول اوروبية

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر رسمية امريكية ان الرئيس الامريكي فورد يدرس حاليا امكان قيامه بزيارة لاوروبا في شهر نيسان المقبل ·

وتعتقد هذه المصادر ان تشمل هذه الزيارة بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ·

وكان الرئيس الامريكي قد قبل دعوة من المارشال تيتو الرئيس اليوغوسلافي لزيارة يوغوسلافيا وتضيف هذه المصادر ان الرئيس فورد سيزور الصين في شهر تشرين الاول او تشرين الثاني القادمين ·

تمويل كويتي لاستغلال بحيرة ناصر

القاهرة ـ رويتر ـ تم الاتفاق امس بين مصر والكويت على انشاء شركة برأسمال ثلاثة ملايين جنيه استرليني لاستغلال بحيرة ناصر خلف السد العالي في اسوان والارتفاع بطاقتها الانتاجية من الاسماك ·

وقف اطلاق النار في أريتريا
اثيوبيا تبحثه مع الحكومة السودانية

اديس ابابا ـ الوكالات ـ صرح متحدث باسم الحكومة الاثيوبية بانه من المحتمل ان ترسل اثيوبيا وفدا الى العاصمة السودانية الخرطوم خلال الايام القليلة القادمة ، وذلك لبدء المحادثات مع المسؤولين السودانيين حول امكانيات وقف اطلاق النار مع الثوار في اقليم اريتريا ·

الا ان مسؤولين في الحكومة الاثيوبية اعلنوا ان هذا الوفد سيستمع فقط

البقية على ص ٦ ع ٢

بحث رفع أسعار البن المنخفضة

ان سلفادور ـ رويتر ـ انهى البن في العالم جلسة مفاوضات رت ٣٠ ساعة دون التوصل الى بشان اقتراحات جديدة لرفع البن المتدنية · ولم يوافق المؤتمر يضم ٤٤ دولة الا على خطة لتنفيذ سابق بتحديد البيع والاجتماع اخرى في لندن في الشهر القادم ·



في ختام جولة قام بها في اقطار الشمال الافريقي على رأس وفد من الاشتراكية الدولية . زار المستشار النمساوي برونو كرايسكي ليبيا واجتمع برئيسها العقيد معمر القذافي وحاول ان يفهم منه رأي ليبيا في حل القضية الفلسطينية سلميا .

وقياسا على مواقف الرئيس الليبي المعروفة من قضية السلام والحرب في الشرق الاوسط يمكن التكهن بان مستشار النمسا كان يتوقع ان يسمع منه رأيا متطرفا بهذا الصدد . غير اننا لانعتقد بانه توقع «الحل» الذي اتى به الرئيس القذافي . وليس ذلك لطرافة هذا الحل او لان احدا قبل القذافي لم يقترحه او لم يحلم به . وانما لكونه يجيء في هذه الفتــرة الزمنية بالذات . الفترة التي ازداد فيها اهتمام الاسرة الدولية بقضية الشرق الاوسط اهتماما كبيرا لم يكن له نظير من قبل . الفترة التي تبذل فيها جهود دولية متواصلة وعلى اعلى المستويات في سبيل حل المشكلــة سلميا .

فالعقيد القذافي يكفر بجـــدوى المفاوضات . لان العالم كله يقر بان الارض هي ارض عربية تتبع كلا من مصر وسوريا والاردن . والرئيس الليبي يقول هذا وكانه لا يعــرف الاسباب التي ادت الى تواجد القوات الاسرائيلية في هذه المناطق . اوكانه يجهل حقيقة ان المفاوضات التي يكفر بجدواها انما تهدف اول ماتهدف الى انهاء الاوضاع التي ادت الى تواجد القوات الاسرائيلية هناك . والى تسوية النزاع تسوية عادلة تعطي كل ذي حق حقه . وتفتح صفحة جديدة من العلاقات بين اطراف النزاع . صفحة من التعاون البناء على ما فيه خير هذه المنطقة وشعوبها .

ولكن الرئيس القذافي لا يكتفي برفض المفاوضات سبيلا الى تسوية الازمة . ولا يكتفي بالقول بان العالم يسعى عمليا الى تعقيد هذه القضية في نفس الوقت الذي يتباكى فيه على السلام ـ انه لا يكتفي بهذا وانما يتقدم فيعرض على مسامع ضيفــه المستشار النمساوي «حله السلمي» هو نفسه لازمة المنطقة . وهو حل بسيط جد البساطة لا يحتاج الى مفاوضات ولا يفتقر الى مساعي العالم التي تعقد هذه القضية بدلا من ان تحلها .

وحل الرئيس القذافي يقضي بتصفية اسرائيل «سلميا» عن طريق اعادة جميع سكانها من اليهود الى المواطن التي جاءوا منها . اذ ان هذا هو الحل «المنطقي» الوحيد لازمة الشرق الاوسط على حد قوله !

وتقتضينا الامانة في النقل ان نقول بان الرئيس الليبي يستثني فــي اقتراحه المنطقي هذا اليهود الشرقيين من سكان اسرائيل «لان بوسعهم ان يعيشوا بسلام مع الفلسطينيين» ! وعندما يسأل عن مصير اليهود الذين ولدوا في اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ يقول انه لا يمكن وضع حد فاصل بـــين المهاجرين ومن ولدوا في اسرائيل ، انهم كلهم مهاجرون ! اي ان الرئيس القذافي يشملهم بعطفه كذلك وباقتراح اعادتهم الى المواطن التي جاء منها اباؤهم .

نحن نعترف بان هذا «الحل» الذي يتقدم به الرئيس الليبي هو «اسهل» الحلول جميعا لقضية الشرق الاوسط وانه لا يحتاج فعلا الى مفاوضات والى مساعي الدول الكبرى ، لولا «اصرار» اسرائيل على البقاء . وعزمها عـــلى الدفاع عن كيانها المستقل وعن حقها في الوجود .

ولو حكم الرئيس معمر القذافي المنطق فيما يقول . ولو التصق بالواقع ولم يجنح الى التعلق باذيال الاوهام . لعرف بان الاسرة الدولية كلها لا يمكن ان تقر مثل هذا الاقتراح الذي يتفضل بتقديمه لحل مشكلة الشرق الاوسط ولتبين له بان ما من احد يمكن ان يحمل اقتراحه هذا على محمل الجد وان اقصى ما يمكن ان يفعله الذين يستمعون الى حله المقترح هو ان يهزوا رؤوسهم اسفا لان مسؤولا عربيا كبيرا كالرئيس القذافي ما زال يحمل مثل هذه الافكار التي لا يمكن ان تخدم غرضا نافعا مهما كان ، حتى ولا القضية الفلسطينية . التي يظن الرئيس بانه يخدمها بمثل هذا الاقتراح .

م . جداد

الانتخابات لنقابة المحامين تجرى اليوم

تل ابيب ـ عتيم ـ تجرى اليوم الانتخابات لنقابة المحامين في البلاد . وهناك عدة قوائم تتنافس في هــذه الانتخابات اهمها قائمة يترأسها رئيس النقابة الحالي المحامي اسحق تونيك . وهناك قائمة للمحامين الشبان يترأسها المحامي الدكتور امنون غولدبرغ .

١١٫٥ مليـــــون ليرة
لتمويل مشاريع تطويرية في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلن رسميا ان الحكومة قررت منح مبلغ ١١٫٥ مليون ليرة لبلدية الناصرة للمساهمة في تنفيذ مشاريع المدينة .

وقال السيد علي حيدر ان المجلس السابق ولجنتنا الحالية لاحظا بان المدينة بحاجة لمشاريع عمرانيـــة وتطويرية . وقد كانت هناك مخططات رسمية ومدروسة . واضاف انناتقدمنا بشكل مستمر بطلباتنا للمسئولين حيث قدم السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشـــؤون العربية والدرزية والسيد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي توصياتهما لتخصيص المبالغ اللازمة والضروريه . وبالفعل قبلت هذه التوصيات واقرلنا هذا المبلغ من خمسة ملايين منحة لتغطية العجز في الميزانية القادمة ٧٥ـ٧٦ و ٦٫٥ مليون ليرة لمشاريع جديدة .

وحسب البرنامج الذي وضعته البلدية فالمشروع الرئيسي لتخفيف ازمة السير عن شارع بولس السادس الذي يخترق المدينة مع فتح شوارع جديدة ومنافذ خارجية من الشارع الرئيسي منها شارع المسلخ وشارع اكسال والحي الصناعي والحي الشرقي وشارع يوصل لمدرسة اورط وشارع شنلر مع شوارع داخلية تقدر تكاليفها بحوالي اربعة ملايين ليرة . والمبلغ المتبقي سيصرف على مشروع المياه وبناء بركة مغلقة وبرج عال يكفل ايصال المياه لجميع احياء المدينة واقامة ساحات وملاعب عامة في الاحياء . وعن تجاوب السلطات والسكان مع لجنة ادارة البلدية قال ان السلطات تتفهم حاجات ومتطلبـــات الناصرة بشكل جيد واعطاءنا هـــذا المبلغ الكبير وقبله المبلغ الذي خصص لبناء المدارس لدليل على ذلك . كما ان الاهالي يتجاوبون مع البلدية ويدفعون الضرائب ويساهمون في تمويل المشاريع التي تنفذها البلدية .

دعوة لوحدة المهندسين الاجيرين مع المعماريين

تل ابيب ـ عتيم ـ دعا امس السيد الحنان فلس . رئيس نقابة المهندسين والمهندسين المعماريين ، جمهور المهندسين الاجيرين في الدولة الى توجيه ضغوط باية وسيلة على اتحاد المهندسين لارغامها على اقامة وحدة فورية مع نقابة المهندسين والمهندسين المعماريين .

وكان السيد فلس يتحدث في افتتاح المؤتمر العام السابع والثلاثين للنقابة الذي جرى صباح امس .

وتحدث السيد فلس في خطابه امام المؤتمر الانجازات التي حققتها نقابـــة المهندسين والمهندسين المعماريين خـــلال الســـنوات الاخيرة .

اضراب ٣٠ الف معلم
احتجاجاً على التأخر بدفع الرواتب

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ توقف معلمو ومعلمات المدارس الاعداديه والابتدائية اليهودية والعربية في قـــرى ومدن الجليل الغربي عــن التدريس ابتداء من الساعـــة العاشرة من صباح امس .

وعاد الطلاب والطالبات الى بيوتهم بناء على طلب من سكرتير نقابة المعلمين وعضو الكنيست السيد شالوم ليفين ليقوموا بالاضراب والتوقف عن التدريس ليوم واحد وذلك احتجاجا على التاخر في دفع الرواتب وعدم دفعها في حينه وكذلك بسبب عدم دفع فروق مالية مختلفة في رواتب المعلمين من قبل وزارة المعارف والثقافة .

وتقول وكالة انباء «عتيم» ان الاضراب شمل امس ٣٠ الف معلم مما ادى الى تعطيل حوالي ٥٠٠ الف تلميذ عن الدراسة .

وكان السيد اليعاد بيلد ، المدير العام لوزارة المعارف والثقافة فدصرح ان الاضراب غير ضروري لكنه قال ان ١١ الف خطا قد وقعت في السجلات البالغ عددها ٣٠ الف سجل في كانون اول ووقع ١٦ الف خطا في الشهر الماضي .

وصرح الناطق بلسان وزارة المالية امس ان الحاسبة الالكترونية في وزارة المعارف قد امتلكت وفقا للانظمة المعمول بها في البلاد والتي تلزم الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة على شراء تجهيزاتها بواسطة عطاءات . وقال الناطق انه بناء على ذلك فان الحاسبة في وزارة المعارف تعمل بشكل منتظم



سمر عميرة
تحتفل بعيدها الرابع

نابلس ـ صادف يوم امس العيد الرابع لميلاد الطفلة سمر كريمـــة الزميل محمد عميرة .

الطالبة في مدارس دوحة الايمان الاسلامية بنابلس .

تهانينا وعقبال ١٠٠ سنة يا سمر والف مبــروك

السلطات المحليــة
يتوجب عليها زيادة الضرائب البلدية

القدس ـ قرر مجلس بلدية القدس امس رفع ضريبـــة الاملاك البلدية بنسبة ٥٠ بالمائة وستدخل هذه الزيادة حيــز التنفيذ في شهر نيسان القادم ويتوقع ان تدر هذه الزيادة حوالي ١٦ مليون ليرة .

وحسب قائمة ضريبة الامـــــلاك الجديدة التي تبلورت في لجنة المالية التابعة للبلدية . سيدفع سكان منطقة أ ٣٧٨ ليرة عن الغرفة سنويا مقابل ٣٥٢ ليرة حتى الان . وسيدفع الذي يملك اربع غرف ١٥١٢ ليرة سنويا .

هذا وصرح السيد بنحاس ايلون . رئيس مركز السلطات المحلية ان على السلطات المحلية زيادة الضرائــب البلدية بمناسبة قرب بدء الســنة المالية الجديدة وذلك بسبب ارتفاع اسعار الخدمات التي تقدم للمواطن .

وكان السيد ايلون يرد على اقوال السيد ابيغدور فارشا . رئيس المجلس المحلي في كريات اونو الذي اعلن باسم رؤساء السلطات المحلية ، بانه يجب عدم رفع نسبة الضرائب البلدية في الوقت الذي تدفع فيه الدولة اموالا لسد العجز الذي تعاني منه ميزانيات الاحزاب .

اضـــراب العاملـــين الاجتماعيين احتجاجا على العنــــف

القدس ـ علم امس ان حوالي ٢٥٠٠ عامل اجتماعي في جميع انحاء البلاد سيضربون عن العمل يوم الخميس القادم احتجاجا على ظاهرة العنف التي اخذت تتفشى في مكاتب الشؤون الاجتماعية

وصرح السيد نتان لفون . عضـــو السكرتارية القطرية لاتحاد العاملين الاجتماعيين ان وقف العمل سيشمل مكاتب الشؤون الاجتماعية والخدمات الاجتماعية في المستشفيات والمدارس والخدمات النفسية .

معلمو الثانوية بالدالية يواصلون اضرابهـــم

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ اضرب معلمو مدرسة قفطان حلبي الثانويـة في دالية الكرمل عن التعليم واغلقت المدرسة منذ يوم الاحد الماضي وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتبهم الشهرية في الوقت المحدد .

ويطالب المعلمون بدفع رواتبهم من المجلس المحلي . الا ان المجلس المحلي في الدالية لم يستطع دفع الرواتب وذلك نظرا للعجز المالي الذي يعاني منه صندوق المجلس .

غولـــدمـــن يشـــك
بامكانية تحقيق اتفاق فصل مع مصر

عطار بن غوريون ـ عتيم ـ صرح امس الدكتور ناحوم غولدمن . رئيس المؤتمــر اليهودي العالمي انه يعتقد انه تتوفر امام الدكتور هنـــري كيسنجر . وزير الخارجيـــة الامريكية . فرصة ضئيلة فقط لتحقيق اتفاق فصل القوات بين اسرائيل ومصر .

وكان الدكتور غولدمن يتحدث قبيل مغادرته البلاد متوجها الـــى باريس . واضاف انه اثناء الزيارة الاخيرة للدكتور كيسنجر في المنطقة فقد حدث بعض التحرك ولكن تتوفر امام وزير الخارجية الامريكية فرصة ضئيلة لتحقيق اتفاق فصل بيـــن مصر واسرائيل خاصة وان كيسنجر قد وافق على العودة الى مؤتمر جنيف . واضاف ان ادنى شيء يمكن ان يقدمه الرئيس انور السادات قد لا تقبلـــه اسرائيل . وسيتوجه الدكتور غولدمن الى المانيا الغربية وفي مطلع نيـــسان سيتوجه الى لندن لحضور اجتـــماع الادارة الجديدة للمؤتمر اليهودي . ويذكر ان المؤتمر العالمي كان قد اعاد انتخاب الدكتور غولدمن لمنصب رئيس المؤتمر .

شوقي شاهين عضو بلجنـــة تصميـــم العملة الاسرائيلية

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ عين محافظ بنك اسرائيل السيد موشيه زنبار امس السيد شوقي شاهين من ترشيحا عضوا في اللجنة الشعبيـــة لتصميم العملة الاسرائيلية النقدية والعملة المصرفية التذكارية . وتضم هذه اللجنة ١٥ عضوا مهمتها وضع التصاميم وتقديم الاقتراحات لادارة بنك اسرائيل بما يتعلق باصدار قطع نقدية وتذكارية .

وقد جاء تعيين السيد شوقي بناء على توصية مكتب مستشار رئيـــس الحكومة للشؤون العربية والدرزية .

بريد القراء

مبادىء القراءة الحديثة

ردا على مقال السيدة انطوانيــت مخول حول كتاب مبادىء القراءة الحديثة للصف الثاني . قرانا بكل اسف المقال الذي نشر في زاوية «الباب المفتوح» في جريدة الانباء بتاريخ ٦ـ٢ـ٧٥ الذي يتعرض لكتاب مبادىء القراءة الحديثة للصف الثاني تاليف السيد واصــف الزعبي . مفتش المعارف العربية في الناصرة . ومما ياسف له كل ذي ضمير حي يغار على المصلحة العامة ومصلحة التعليم العربي ان ينشـــر المقال بهذا الشكل غير النزيه ويسيء الى جهود المفتش المعروف الذي له الفضل الاول في تاسيس وتقدم المستوى التربوي والاداري والتعليمي قرابة ربع قرن في المدارس العربية . وخصوصا في الصفوف الدنيا بعكس ما ادعته صاحبة المقال . ومعلوم عنه انه ليس بالمستوى الذي نسبته للمفتشين . انما بالعكس انه ضحى كثيرا على حساب صحته لكي يرفع المستوى التعليمي العربي في مدارسنا حيث انه في السابق كان يصل الطالب الى الصف الثامن وهو لا يعرف القراءة الصحيحة .

اننا معلمتان في احدى مدارس الناصرة الرسمية نعلم الصف الثاني منذ اكثر من عشر سنوات وطلاب المدرسة مجموعة من جميع النماذج العقلية والنفسية من بيئة بسيطة جدا . ومعظمها دون الوسط من الناحية الثقافية في البيت والطلاب لا يتلقون اية مساعدة تعليمية في البيت . وليس كابن صاحبة المقال التي تدعي بمحاولة مساعدة ابنها . حينما بدانا في استعمال الكتاب المشار اليه في المقال . ولاول مرة اصل مع طلابي هؤلاء من الخلفية المشار اليها الى مستوى لم اعهده من قبل . متقدم جدا في القراءة . في الفهم . في التفكير في الثروة اللغوية . وفي المعلومات العامة . كل ذلك بفضل هذا الكتاب لم نجد كلمات استصعب الطلاب فهمها او قراءتها بعد التعليم الصحيح . نعتقد انه اذا كانت المعلمة مخلصة واخذت ارشادا كافيا من المديريـــن والمفتشين وطبقت ارشادات الكتاب . وبشرط ان يكون الصف ذاته قد درس في الكتاب الاول من سلسلة «مبادىء القراءة الحديثة» في الصف الاول . فلن تجد المعلمة مع طلابها اية صعوبة لا يمكن التغلب عليها حتى ولو باعطاء وحدات قراءة صحيحة في البداية .

اننا نستطيع ان نقول بان الكلمات والمفاهيم التي تدعي صاحبة المقـــال بصعوبتها في الكتاب لا تقاس بالنسبة لصعوبة القران الكريم الذي يقراونه في الصف الثاني . ومنذ بدانا في استعمال الكتاب اصبح طلابنا يقراون القران الكريم بصورة سهلة وكذلك الكلمات التي تشاهد في التلفزيون وفي الصحف .

كما ان هذه المفاهيم نمت قدرة الطلاب في التفكير والتعبير . واننا نعتز بوجود مجموعة من الطلاب لدينا يتكلمون بلغة صحيحة جيدة افضل من طلاب كبار في صفوف عليا .

اننا نكرر اسفنا لنشر مثل هذا المقال لانه بعيد عن الواقع .

معلمتان في مدرسة حي المسلخ الرسمية ـ الناصرة .

اخلاص محمود حسن
سميرة محمد ابراهيم

قانون التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلية ـ القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ انـــه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتخطيط والبناء لواء القدس وفــي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية مفصلـــة مسماة خارطة رقم ٢٠٩٣ تغيير رقم ١٩/٧٤ لخارطة هيكلية محلية رقم ٦٢ مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلوك ٣٠٠٤٢ . قسائــم ٣ر ٥ ر ٦٠ر شارع شموئيل هنفيد رقم ٢٩ر ٢٧ زاوية شارع الملــك جورج مقابل مبنى الكنيست القديم . اهم اهداف المشروع :

١ـ اجراء تغيير لخارطة هيكليـــة للقدس لغرض تطوير الفندق

٢ـ تحديد تعليمات مشروع مفصل لزيادة مساحة وبناية فندق قائـــم بما في ذلك توحيد قسائم ٣ر٥ و٦٠ في بلوك ٣٠٠٤٢ واعادة توزيعهـــا للقسمين الاول للفندق والثانـــي للمتنزل .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بالارض . في البناء . اوبكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها الخارطة بامكانه خلال شهرين من يوم نشـــر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحليـــة المذكورة .

ر . ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء
لواء القـــدس

قانون التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تخطيط محليـــة ـــ اللد
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ انـــه اودع في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتخطيط والبناء لواء المركز وفــي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء اللد تغيير خارطة مفصلة مسمــاة تغيير خارطة مفصلة رقم لد/٣/٣٦ب مرفقة مع التخطيط .

هدف المشروع : اقامة صيدليـــة ومكتب للجنة من اجل الجندي .مبنى سكنية .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلوك ٤٠٣٤ قسيمة ١٩٨، شارع ارلوزوروف رقم ٢٣ في حـــي نفيه زيت باللد .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بالارض . في البناء اوبكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضـــا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها الخارطة بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنـــة المحلية المذكورة .

أ . حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

المحكمة المركزية في حيفا
ملف ارث رقم ٧٥/١٥٨

بخصوص : ورثة المرحوم بديع الله بهائي ـ من حيفا الذي توفي في قبرص بتاريخ ١ـ١١ـ١٩٥٠

المدعية : نيجار موسى بهائي

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلـــب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عـــن ورثة المرحوم/ة المذكور/ة اعـــلاه . فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويـــود الاعتراض . ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريـــخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

ي . ايسمان ـ قاض
مسجل

المحكمة المركزية في حيفا
ملف تركة رقم ٧٥/١٢٢

بخصوص تركة المرحوم ايوب توفيق سهواني

المدعية : سورتزا كلوفه سهواني ـ من حيفا بواسطة المحامي ح . نقارة و/ص . الحاج حيفا . شارع الياهو حنبي ـ ١ ـ

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلـــب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عـــن ورثة المرحوم/ة المذكور/ة اعـــلاه . فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويـــود الاعتراض . ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما عن تاريـــخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

ي . ايسمان ـ قاض
مسجل

المحكمة الشرعية في الناصرة
دعوة حضور

الى : احمد محمد ابو سرية مـــن سكان قرية طرعان قضاء الناصـــرة والمجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة الناصـــرة الشرعية يوم الاحد الموافق ٦ـ٤ـ٧٥ الساعة التاسعة صباحا للنـــظر في الطلب المقدم من زوجتك هنية شحادة خليل درويش من طرعان تطلب فيـــه اثبات زوجية بينك وبينها والحـــاق نسب ابنتك سهيلة منها .

وان تخلفت عن الحضور تـــرى الدعوى بحقك غيابيا .

٩ـ٢ـ١٩٧٥

فؤاد الفاهوم
سكرتير محكمة الناصرة الشرعية

مناقصـــــة

يعلن مجلس محلي عين ماهل عن رغبته في اقامة مبنى مساحته حـــوالي ١٢٠ مترا مربعا من طابقين للصحية والمجلس .

المناقصة لعمل المصانعة فقط .

على من يرغب التقدم لهذه المناقصة الحصول على النماذج من مكتب المهندس محمود طبعوني . الناصرة/الشارع الرئيسي . تلفون ٥٤٠٣٧ مقابل مبلغ مائتي ليرة لا تعاد .

تسلم المناقصة في مكتب المجلس المحلي في ساعات الدوام الاعتياديـــة خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان مرفقة بكفالة بنكية او نقدية بنسبـــة ١٠ في المائة من قيمة العطاء .

المجلس غير ملزم بادنى عرض او اي عرض كان .

محمد حسن حبيب الله
رئيس مجلس محلي عين ماهل

من بعيد ـ زيارات القمة ... ـ فوزي ...

بعد ايام تلتقي عمان بالرئيس المصري محمد انور السـ... في زيارة لها هي الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات المصر... الاردنية . ومع ان الزيارة التاريخية قد لا تستمر اكثر ... ايام ثلاثة ، الا انها ستكون حافلـــة بالمحادثات ... وتبادل شتى الاراء حول شئون العرب وتطورات الـ... الشرق اوسطي بشكل خاص ، وانجح سبل المعالجة ... له .

ولعل الاهمية البالغة التي يمكن ان تعلق على زيارة الر... المصري للعاهل الاردني . انما تنبع في الواقع من ان ثمة ... جوهرية تمت بصلة وثيقة الى الحل السلمي الشامل ، ... تحولت في معظم الاراء الى عقبة (آنية) في طريق ذلك ... ولا شك في ان الملك حسين وضيفه الكبير على المام وا... وعميق بنوعية تلك العقبة والكيفية التي يمكن اذابتها ...

وفي ضوء هذا الواقع الشكلي لنوعية التعثر الذي طر... مؤتمر القمة السابع ، على مسيرة التسوية السياسية ... الشرق الاوسط ، ارتؤي ان يعقد مؤتمر قمة رباعي ـ ... يسميه البعض مؤتمر قمة مصغرا ـ بهدف تنظيم العلا... دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية عامة ، وبين ... والمنظمة بشكل خاص . ومن هنا ، وبعد الاجتماع ... لوزراء خارجية تلك الدول وممثل المنظمة ، في كانون ... الماضي ونجاحه برغم كل ما قيل ـ تبين انه من الاكر... للمضي في مسيرة الحل السياسي ، ان تتخذ بعض الخ... المحلية الشكلية ـ على الاقل ـ التي من شانها تيسير ... الامكانية التي يسعها ان تتغلب على شتى الصعوبات ... سواء أكانت بالنسبة للعلاقات العربية عامة ام لعلاقات ... بين هذه الجهة او تلك .

وعلى هذا ، فان الامل معقود الان على الزيارة التاريخ... للرئيس المصري الى عمان . لاذابة اية حساسيات ... هناك وهنالك . وترك الطريق ممهدة امام زيارات ... لعمان ، من مثل زيارة الرئيس السوري حافظ الاسـ... لتكون كلها دلالات تنسيق خير لمصير ناصع . ولا ريب ... مثل هذه الزيارات الرسمية العالية التي تمت حتى الا... ستتم في المستقبل لعمان او لغيرها من العواصم العربـ... انما هي بشائر طيبة لمظاهر التعاون والتضامن بصورة ...

ومن هنا ، يمكن التصور بأن اي مؤتمر قمة مصغر ... موسع ، يعقد في الرياض او في غيرها عما قريب ، لا بد ... تتأتى عنه نتائج ايجابية تقذف بكافة العثرات الراهنة ... عن خط المسيرة العربية الهادفة نحو الحل العادل الشر...

وزارة العـــدل

بيان حول الرسم السنوي للشركات والتعاونيـــات

يذكر مسجل الشركات بهذا ، جميع الشركات والتعاو... بان عليها ان تدفع الرســـم السنوي لعام ١٩٧٥ حتـ... تاريخ ٢٨ شباط ١٩٧٥ في احد فروع بنك البريد في البلا...

ان الشركة او التعاونية التي لم تتلق حتى الان اشعـ... بالدفع . يطلب اليها التوجه الى مسجل الشركات والتعاو... ص.ب ٧٦٧ . القدس او تلفونيا رقم ٢٢٢٢٣١ ويطلـ... الحصول على اشعار بالدفع من خلال الاشارة الى اسم الشـ... رقم ملفها وكذلك عنوانها الدقيق .

المعهـــد الثقـــافى والمهنـــى فى يافـــا

يتقدم باسم معلماته ، وخريجاته ، وطالباته
الى الام الغالية مؤسسة المعهد ومديرته السيدة الجليلة

بلاجيـــا خـــورى

باطيب التهاني القلبية بمناسبة فوزها بوسام الشـ... التقديري من البرلمان ومنظمة اتحاد النساء العالمية . شا... لها اعمالها الاجتماعية والثقافية ومساهمتها في نهضة الـ... العربية متمنيات ان يكون هذا التكريم شحنة دفع لـــ... والى الامــــام .

قانون التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلية ـ المركز
اعلان بخصوص ايداع تغييـر خارطة مفصلـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ ... اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتخطيط والبناء لواء المركز ... اللجنة المحلية للتخطيط والبـــناء المركز (١) خارطة مفصلة ... خارطة مفصلة رقم مم/٨٥٣/١١ ، جبعات شموئيل مع التخطيط .

هدف المشروع : تغيير طابع الساحة من منطقة خاصة مفتوحة الى منطقة مفتوحـــة لغرض اقامة ملجـــا عمومي وهـــذه هـــي المشمولة بالمشروع : بلوك ٦١٨٩ جزء من قسيمة ٣٤ في شمال جبعات شاؤول . (٢) مشروع مفصل يسمى : خارطة مفصلة ، مم/٩٧٠م ـ جبعات شموئيل مرفقة مع التخطيط .

هدف المشروع : تغيير طابع المنطقة من زراعية الى منطقة بناء ... مدرسة في هضبة الجامعة . مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في المشروع : بلوك ٦١٨٥ جزء من ٦ جبعات شاؤول .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام ... الدوام الرسمي .

كل معني بالارض . في البناء اوبكل جزء تخطيطي اخر ويرى ... متضررا عن جراء الخارطة وايضـــا مهندس لجنة محلية تشملها او ... الخارطة بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ... يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنـــة المحلية المذكورة .

ا . حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ـ لواء المركز

مؤتمران دوليان لشؤون العائلة والحمل

عقد في اسرائيل في غضون اسبوع واحد مؤتمران دوليان، تناول الاول موضوع تسمم الحمل حضره مئات من مشاهير العلماء والاطباء المختصين بامراض النساء والولادة وكذلك علماء النفس والقابلات

وفي مقابلة مع البروفيسور وانتسو ف ، رئيس قسم الولادة في مستشفى ريا بتل ابيب ورئيس اللجنة حضيرية للمؤتمر قال لنا البروفيسور ف :

ان مرض تسمم الحمل يصيب ة النساء في الحمل الاول . وهو هر في الاشهر الثلاثة الاولى او الاخيرة للحمل . واكثر النساء عرضة ا التسمم هن النساء اللواتي انين من امراض الكلى وارتفاع غط الدم ، فما اسبابه فما تزال هولة . وتعتبر الاصابة به احد وامل الاساسية لوفيات الامهات لاطفال وولادة اطفال متخلفين في وهم داخل الرحم .

سؤال : وهل بالامكان وقاية من هذا المرض ؟

جواب : غالبا ما ينجح الاطباء في تغلب على الاصابة بتسمم الحمل عن ريق العلاج الوقائي منذ الشهر ابع للحمل . وذلك دفعا للمضاعفات ي يحدثها المرض سيما اذا كانت اة مصابة بمرض مزمن في الكلى بارتفاع ضغط الدم .

والقى المحاضرة الاولى في المؤتمر بروفيسور دونالد ماك كي من سان نسيسكو والذي يعتبر احد الباحثين ذي يعود اليهم الفضل في تقدم بحث الخاص بالجهاز الفسيولوجي الباثولوجي في الجسم . فقد اثبت ا العالم بان الاساس في تطور سم الحمل يعود الى ترسب الفيبرين عنصر تخثر الدم – في داخل وعية الدموية فيسبب ترسبه باية الاعضاء الحساسة في الجسم ل الكلى والكبد وغيرها . وقد رت اغلب الابحاث حول تخثر الدم خل الاوعية الدموية .

وتركز العلماء الاسرائيليون في حاضراتهم بصورة خاصة حول تحسين رق العلاج التي تقدمها المراكز خاصة برعاية الام والطفل بما في لك العلاج الوقائي للنساء الحوامل. قدم الاطباء الاسرائيليون الى المؤتمر تائج ابحاثهم في طرق تشخيص رض وعلاجه بعد ان نجحوا في قضاء قضاء تاما على الاضطراب عصبي الناجم عن تسمم الحمل الذي يعتبر من اخطر مضاعفاته ، يبذل العلماء جهودهم لايجاد حل شاكل وفيات الامهات والاطفال عند وضع نتيجة الاصابة بتسمم الحمل اعلن البروفيسور ماك غيليفاري من امعة ابردين باسكوتلندا بان الفحوص التي اجريت على النساء في لاسبوع الثلاثين من الحمل لمعرفة ا اذا كان الجسم يقوم بوظائفه . بل الفحوص بالذات لم تكشف عن ي انحرافات تشير الى حدوث اي طور للمرض في الاسبوع الثلاثين ن الحمل .

واشار البروفيسور وانتسو توافه رئيس قسم الولادة بمستشفى هكريا تل ابيب ، الى ظاهرة غريبة عند لاصابة بتسمم الحمل الشديد في الاشهر الوسطى من الحمل عندما يكون المراة الحامل سليمة تماما بينما ظهر لدى الجنين انحرافات في تركيب لكروموسومات . فعوضا عن ستة واربعين كروموسوما يكون لديه تسعة ستون كروموسوما .

وليس من شك في ان هذا لاكتشاف الهام الذي توصل اليه لاطباء الاسرائيليون هو بمثابة اشارة نذار لاتخاذ الحذر من ان مرض سم الحمل يمكن ان يصيب الجنين ون ان تبدو علاماته في الام .

وماذا عن المؤتمر الدولي لرابع لمشاكل العائلة الحمل ؟

لم يلبث ان انفض المؤتمر الدولي تسمم الحمل حتى انعقد المؤتمر لدولي الرابع لمشاكل العائلة والولادة الحمل والعقم والتثقيف الجنسي حضره الف عالم وطبيب من اربع ثلاثين دولة بما فيها رومانيا يوغوسلافيا والمجر ومن بين المشتركين المؤتمر اخصائيون في امراض النساء الولادة ، وعلماء النفس ، واخصائيون علم الوراثة السايكولوجية وعلم لانسان والقابلات والخبراء في العلاج لفيزيائي .

تجولت بين المؤتمرين في قاعات لق هيلتون وكانت مقابلتي الاولى ع البروفيسور دافيد سير ، رئيس سم الولادة بمستشفى تل هشومير السكرتير العام للمؤتمر ، فحدثني ن المواضيع التي يناقشها المؤتمر قال :

– لقد تناول المؤتمر المواضيع متعلقة بامراض النساء بصورة عامة التي منشاها العامل السيكوسوماتي ما بحثت النواحي السايكولوجية لعقم ، ويهدف المؤتمر الى الكشف ن العوامل النفسانية وتقديم ما لزم من المساعدة لكل من هم في حاجة اليها .

سؤال: وما هي التجديدات التي توصلتم اليها في ابحاثكم العلمية في تل هشومير ؟

جواب : لقد اجرينا بحثا برئاسة الدكتور دافيد في حالة النساء المصابات بالعقم تشترك فيه اخصائيون

بقلم : ايلانا بصري

في علم النفس . فوجدنا بان قسما من هؤلاء النساء لم يكن مصابات بمرض ، ولم يكن لديهن اي سبب عضوي يحول دون الحمل . بل ان السبب كان نفسيا بحتا ، وبعد ان تلقين علاجا نفسانيا امكنهن الحمل بعد عدة شهور . كما نجحنا في زرع مهبل اصطناعي لسبع عشرة امراة ولكن بدون مهبل فامكنهن العيش بعد ذلك حياة جنسية طبيعية . جميع هذه النتائج قدمناها الى المؤتمر فنالت الاعجاب .

ومن البروفيسور سير السكرتير العام للمؤتمر توجهت الى البروفيسور هرمان هيرش ، رئيس المؤتمر ومستشار وزارة الصحة لشؤون رعاية الام والطفل ، والذي نال اعجاب وتقدير المؤتمرين عن اسهامه الخاص في الابحاث المتعلقة بالعامل النفساني .

سؤال : ما هي المواضيع التي يتناولها المؤتمر ؟

جواب : ان المواضيع التي يتناولها المؤتمر كثيرة ومتنوعة ، منها ما يتعلق بالولادة والتخفيف من الامها وابعاد المخاوف عن قلب المراة واستخدام التنويم المغناطيسي الذي يعتبر اليوم من انجع الوسائل في التخفيف من الام الولادة .

سؤال : وهل سيكون بالامكان تعميم طريقة التنويم المغناطيسي في عملية الولادة ؟

جواب : لا يمكن تعميم طريقة التنويم المغناطيسي في عملية الولادة لان ذلك يستوجب اقامة غرف منفردة كما يتطلب خبرة من جانب الطبيب ووقتا طويلا ، وقد القى الدكتور الامريكي ويليام الذي يعتبر في طليعة علماء النفس في العالم محاضرة شيقة عن هذا الموضوع اجرى خلالها عملية التنويم المغناطيسي لاحدى السيدات المشتركات في المؤتمر وقال ان الشرط الاساسي في العلاج هو الفن الذي يبديه الطبيب في التقرب الى المريض وتوثيق الصلة معه وذلك باصغائه لما يجيش في صدره ، ومثل هذا الامر يمكن ان يكون عاملا اساسيا في التخفيف مما يعاني منه المريض .

سؤال : وهل يستخدم التنويم المغناطيسي في مجالات اخرى في الطب عدا الولادة ؟

جواب : ان هناك حالات تصاب فيها النساء بالعقم بعد اجتيازهن عمليات اجهاض اصطناعية ، فيترسخ في مخيلاتهن الاعتقاد السائد بان الاجهاض الاصطناعي يسبب العقم . وهكذا يصبن بالعقم دون ان تكون في اجسامهن اي ظاهرة عضوية او مرضية تحول دون الحمل .

في مثل هذه الحالات ثبتت نجاعة العلاج بالتنويم المغناطيسي الذي يبعد عن مخيلة المراة جميع المخاوف والشكوك . هذا العلاج اجتازته في اسرائيل عدد من النساء المصابات بالعقم نتيجة الاجهاض فكان ناجحا وحملن فيما بعد .

سؤال : وهل يشترك في المؤتمر اطباء من المناطق المدارة ؟

جواب : نعم . ففي المؤتمر ثمانية اطباء عرب من المناطق المدارة وغزة وهم يشتركون اشتراكا فعالا في المؤتمر .

ولكني وانا ارى هذا الاقبال على المؤتمر حيث تغص قاعة المحاضرات بالمشتركين اردت ان اعرف المزيد لانقل للقراء الكرام اكثر ما يمكن نقله من نتائج الابحاث التي يجريها الاطباء الاسرائيليون في هذا المجال الهام . فتوجهت الى الدكتور موشيه لانسيت، السكرتير العلمي للمؤتمر ورئيس قسم امراض النساء والولادة في مستشفى كابلان برحوبوت ، ليحدثني عن المواضيع التي تناولها المؤتمر في ابحاثه .

جواب : لقد تركز المؤتمر في ابحاثه حول موضوع العائلة وما يترتب على هذا الموضوع الموسع من المشاكل النفسية – كما بحث امر تبني الاطفال كوسيلة لعلاج العقم لدى المراة بعد ان ثبت تاثيره الايجابي والهام على الناحية النفسية وتحرير المراة المصابة بالعقم من الضغط والتوتر النفسي فيجعلها قادرة على انجاب الاطفال .

واشار الدكتور موشه لانسيت الى البحث والتجارب التي اجراها على النساء المصابات بالعقم واللواتي لم يكن مصابات باي سبب عضوي يحول دون الحمل ، فقد نجح الدكتور لانسيت في علاج العقم لدى هؤلاء النساء بعد اعطائهن حبوبا مسكنة هي الفاليوم مدة ثلاثة اشهر فحملن فيما بعد وانجبن اطفال اصحاء .

القى المحاضرة الافتتاحية في المؤتمر الدكتور ليون تشرتوك من فرنسا تحدث فيها عن الطب وعلم النفس ووجوب الربط بينهما .

واعقبه البروفيسور نورمان موريس من بريطانيا فالقى محاضرة عن العائلة والمجتمع ازاء التغير في الحياة الاجتماعية في هذا العصر .

والقت الطبيبة الامريكية الدكتورة ليزا روزمان شوسترمان من جامعة ويسكونسن بالولايات المتحدة الامريكية محاضرة عن العوامل النفسانية والاجتماعية المتعلقة بالاجهاض الاصطناعي واشادت بما اسهم به الطبيب الاسرائيلي البروفيسور هرمان هيرش رئيس المؤتمر في ابحاثه الخاصة بتفهم المشاكل العائلية والعامل النفسي .

وتناولت الطبيبة الايطالية الدكتورة ليثورا فروتتورى من ميلانو في محاضرتها الحديث عن مخاوف المراة من الاجهاض الاصطناعي وشعورها بالامومة والشفقة لدى قدومها على مثل هذه العملية .

وتحدث الدكتور احسان فخري من تركيا عن حياة العائلة في تركيا بعد ان اصدر قانون لا يسمح بالزواج الا من امراة واحدة فقط وذلك حرصا على سلامة المجتمع .

والقى الدكتور بيرفالا محاضرة مقرونة بالافلام المصورة عرضت فيها كيفية اجراء عملية قيصرية تحت تاثير التنويم المغناطيسي دون اللجوء الى التخدير .

وتناولت احدى المحاضرات الحديث عن الوهن الجنسي لدى الرجل والبرودة الجنسية عند المراة . كما تناولت ابحاث المؤتمر طريقة العلاج الصيني بواسطة الوخز بالابر .

والقى الدكتور باراون ، رئيس عيادة الامراض النسائية النفسانية في مستشفى هكريا بتل ابيب ، محاضرة جاء فيها ان الاطباء توصلوا الى نتيجة مفادها ان عددا من امراض النساء والولادة له علاقة بالعامل النفساني .

كما اثبتت الاحصائيات بان الاخصاب بالطرق الاصطناعية له تاثير كبير على الزوجين من الناحية النفسانية .

واضاف الدكتور باراون قوله ان مخاوف المراة في اثناء الولادة تحول في بعض الاحيان دون ولادتها بالرغم من انها تعاني من الام المخاض .

ويقترح الدكتور باراون فحص المراة الحامل في العيادات الخاصة بالامراض النسائية – النفسانية للقضاء على ظاهرة الخوف قبل استفحالها ولمساعدتها في التغلب على ما يعتريها من المخاوف وما يسيطر على نفسيتها من الهواجس والشكوك بغية اعدادها نفسانيا قبل الولادة . ففي ذلك ما يخفف الكثير من الامها في اثناء الولادة

ويعزو الدكتور باراون سبب التقيؤ في بدء الحمل في بعض الحالات الى العامل النفسي والذي يكمن في عدم رغبة المراة بالانتقال الى مرحلة الامومة وبعدم قبولها واجبها العتيد كام ومخاوفها مما يترتب على هذا الواجب من مسؤوليات فيما بعد . هذا ناهيك عن مخاوفها من الولادة نفسها .

والقى البروفيسور هرمان هيرش رئيس المؤتمر ، محاضرة قال فيها ان لكل مرض يمكن ان تكون صلة نفسية جسمية . وهذا الامر معروف منذ زمن بعيد ، لكن الاطباء لا يعالجون الظواهر النفسية لدى معالجتهم للمرضى . فهناك ظواهر تعتري الانسان يوميا ويعود سببها الى العامل النفسي . مثل الام البطن نتيجة الخوف ، وتوسع الاوعية الدموية . احمرار الوجه نتيجة الخجل وارتفاع ضغط الدم بسبب الغضب، والشحوب من جراء الخوف . وقال البروفيسور هرمان هيرش في سياق محاضرته ان الهدف من هذا المؤتمر ليس تبادل الاراء ووجهات النظر والاعلان عن كل جديد فحسب ، بل تذكير مئات الاطباء المشتركين فيه والاف الاطباء الذين سيقرأون ابحاثه فيما بعد بان الطبيب الذي تنعدم لديه الخبرة في المجال النفسي – الجسمي ولا يعير هذا المجال اهتماما لا يمكن ان يكون طبيبا بكل معنى الكلمة . وناشد البروفيسور هرمان هيرش جميع الاطباء الاخذ بنظر الاعتبار العامل النفساني لدى اقدامهم على علاج اي مرض كان .

وتناول البروفيسور هيرش في محاضرته اهمية العلاقة بين الطبيب والمريض والتي من شانها ابعاد المخاوف والقلق عن قلب المريض . وقال ان الطب يهتم اليوم بالعامل النفسي لما له من اثر كبير في ميدان الولادة وعلاج امراض النساء التي منشاها اسباب عائلية . كما ان العلاقات بين الابوين واولادهما لها اهمية بالغة في معرفة الاضطرابات النفسية وتفهمها . وبكلمة اخرى فان تفهم الوضع العائلي والعلاقات بين افراد الاسرة غالبا ما يكشف السبب في اصابة المراة بالامراض النسائية. ولهذا يتخذ المؤتمر موضوع العائلة موضوعا مركزيا يتناول البحث فيه في اغلب جلساته .

وليس هذا فحسب، بل ان للرضاعة ايضا اهمية كبرى في توثيق الصلة النفسية بين الام والطفل . فكثير من الامهات يخشى الرضاعة حرصا على رشاقة اجسامهن . لكن هذا الاعتقاد مغلوط في اساسه . فليس للرضاعة اي صلة في تغيير وزن الجسم بل ان نوع الغذاء فقط هو الذي يعين زيادة وزن الجسم او نقصانه . هذا ناهيك عما للرضاعة من فوائد صحية فهي تساعد على تقلص الرحم بصورة اسرع كما تكون لدى الطفل مناعة تقيه من اضطرابات مردها الغذاء الاصطناعي الذي يستعمل كبديل لحليب الام .

لكن المؤتمر لم يترك الرجل جانبا بالرغم من تناوله مواضيع الحمل والولادة . فقد بحث في موضوع العجز الجنسي عند الرجل وعدم الحمل عند المراة والاضطراب في الحياة الجنسية، والحمل الوهمي ، وما لهذه الظواهر من علاقة بالعامل النفساني . كما تداول المؤتمرون النقاش حول العجز الجنسي وعدم الاخصاب عند الرجل وكيفية علاج هاتين الظاهرتين بالطرق النفسانية والادوية الحديثة التي يعلن عنها بين الفينة والاخرى .

وتحدث الدكتور لانغان من المانيا الغربية في محاضرته عن مكانة المراة في عصرنا هذا ازاء التطور الذي طرأ في السنوات الاخيرة وقال ان هذا التطور يكمن فيه خطر يهدد استقرار وكيان العائلة . كما ان لذلك علاقة بتقلص عدد افراد الاسرة بحيث اصبح ثمة فرق كبير بين عدد افراد الاسرة اليوم وعددهم في الماضي . وقدمت الطبيبة اليوغوسلافية الدكتورة فاسنا دراموسيتش نتائج ابحاثها في احد مستشفيات بلغراد فيما يتعلق بعدم انتظام الدورة الشهرية والالام التي تصاحبها . فوجدت بان اغلب هذه الالام يعود سببها الى عدم استقرار الوضع العائلي . وذلك بعد ان اجرت ابحاثها على خمس وتسعين فتاة في سن المراهقة كن يعانين الالم في اثناء العادة الشهرية ، وبعد فحوص متكررة لم تتبين لديهن اي سبب مرضي او وظائفي . وسجلت لدى عدد منهن اضطرابات سيكوسوماتية اجتماعية .

وفي جلسة الاختتام قدم فريق من اطباء مستشفى تل هشومير نتائج ابحاثهم فيما يتعلق بالوهن الجنسي لدى الرجل . وقال الاطباء الاسرائيليون في محاضراتهم ان الدكتور زيغموند فرويد كان يعتبر الوهن الجنسي فشلا في حياة الانسان وقد تبين لهم مؤخرا بان من الممكن علاج الوهن الجنسي علاجا نفسانيا بعد ان نجحوا في علاج عدد من الرجال فاعيدت اليهم قدرتهم الجنسية .

اصحاب الاجابات الصحيحة في مسابقة «الانباء الجديدة»

ديب الياس عطا الله . فيصل جرجورة . عبد الله سليمان سعيد . عدلة عايد . حنان برتان . غزالة يعقوب حسونة . أحمد ابراهيم تلاوي . عايد قراعين . محمد عاصم حمدان . باسم برقان . سامي موسى عايد . وفاء سعد الخروف . بسام برقان . ابراهيم حميد . وجدان برقان . حنان عثمان . الفريد سابا . عبلاء ابو سراري . تغريد موسى حسونة . اياد زحالقة . نزار زحالقة . وشيد كمال ياسين . شارق مثير سلامة . غانم نايف مسلب . صبيحة داود رزوق . ابراهيم يوسف النجار . عامر داود الغول . يمامة سلمان صعب . حسني محمد ابو داهش . ناجي شحاده . ابتهاج رافت دبسي . نشات بيراني . عائشة محمود عجاوي . سوسن السابق . سهام ختايرى . سامية جمال ابراهيم . اديب محمد بشير . امال مشيل نقولا . فريال وحبيب حشيبون . منال منصور . هيفاء مزيقيت . احمد الحاج عثمان . احمد محمد نوفل . شكرى ابو رميلة . فكرية انيس فران . سعيد عمر اقشير . ماضي جميل صعب . سعيد خليل غميض . امال حمدان . امنة مصطفى عبد المنان . سليمان بليبيسي . انتصار جمعة . روزيت محمد خليلية . ناصر اسماعيل . احمد شكرى . شكيب عواد . سامي وهبة . غازي عزام . ازدهار بركات . بثينة مروزق . تسفيه ليفي . اسامة نعيم ابو شوشوشة . باسمة حميدى البكرى . اقبال عقل . اميرة ونوال فهرا . فاطمة سعيد . عيسى محمد ابريق . سهام سلمان سلمان . ثابت عبد الرزاق ابو راس . اياد بكيرات . اسعد خالد بكر . ايمان عيسى الحرباوى . الايكونومس انطونيوس عبد الله خوري . هيثم يوسف دسوقي . ابتهاج سليم سلمان . محمود خالد عكري . سعيد فريد سعيد . فؤاد دسوقي . محمد يوسف جبالي . اسامة رؤوف ابو حطوم . اليزابت حسام المنير . طلال طاطور . أمال يونس عوده . خميس الوعرى . عاطف سلامة عيسى . اسمهان ادريس لافي . امين رحاميم . سمير عباس . عبد الوهاب شفيق سرحان . ماهر سلامة شبلاق . اعتدال ذيب الشاعر . احمد نمر طه . محمد الخروف . لبنى الجعبة . يسرى شهاب .

أسماء الفائزين

الاسم	البلد	الجائزة	مقدمة من
وجدان عبد الحليم برقان	القدس	كاميرا	«الانباء»
أحمد الحاج عثمان	الرملة	ساعة	«الانباء»
لبنى الجبة	القدس	طقم شفر	مصنع رولكس – القدس
عائشة محمود عجاوي	الناصرة	طقم شفر	مصنع رولكس – القدس
اياد بكيرات	صور باهر	طقم شفر	مصنع رولكس – القدس
حنان عثمان	ابو غوش	طقم عطور	صالون خوري – القدس
محمد عاصم حمدان	أبو ديس	لوحة فنية	معرض البراويز – القدس
نهاد فهد زحالقة	كفر قرع	قلم شفر	«الانباء»
منال منصور	بيت لحم	قلم شفر	«الانباء»
امال مشيل نقولا	عكا	قلم شفر	«الانباء»
وفاء سعدى الخروف	القدس	بنطلون نسائي	مخيطة العباسي – القدس
سعيد فريد سعيد	حيفا	بجامة رجالي	محلات ابو خلف – القدس
يسرى شهاب	رام الله	حذاء نسائي	احذية عدنان – القدس
جميل حجازي	الرام	راس غزال	محلات بيت العائلة – اريحا
ايمان الحرباوي	الخليل	حذاء رياضي	محل كل شيء – القدس
فريال وحبيب حشيبون	حيفا	زوج مضارب ريشة طائرة	معرض سيدتي الجميلة – نابلس
سليمان بليبيسي	القدس	بلوز رجالي	محلات ابو غنام – القدس
سعيد عمر اقشير	نابلس	قميص رجالي	معرض سيدتي الجميلة – نابلس
ازدهار بركات	اريحا	عقد قيم	معرض بلال – القدس
تسفية ليفي	القدس	قصة شعر وتسريحة	صالون خوري – القدس
ناجي نديم شحاده	كفر ياسيف	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
صبيحة داود رزوق	يافا	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
ابراهيم يوسف النجار	القدس	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
احمد نوفل	طبعون	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
عاطف سلامة عيسى	سجن شطة	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
خميس الوعرى	اريحا	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
ماهر سلامة شبلاق	غزة الرمال	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
احمد شكرى	الفرديس	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
امنة مصطفى عبد المنان	الطيبة	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
اسامة ابو حاطوم	يافة الناصرة	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
سمير عباسي	يافة الناصرة	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
الايكونومس انطونيوس	كفر ياسيف	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
عبد الله خوري			
باسم برقان	القدس	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
عبد الوهاب سرحان	مجد الكروم	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
امين رحاميم	غزة	مجموعة كتب	مجلة «الشرق»
سامية جمال ابراهيم	دالية الكرمل	اشتراك في «الانباء» لمدة ستة شهور	«الانباء»
سوسن السابق	القدس	= = =	«الانباء»
يمامة سلمان صعب	ابو سنان	= = =	«الانباء»
طلال طاطور	الرينة	= = =	«الانباء»
غزالة يعقوب حسونة	اللد	= = =	«الانباء»
بثينة مرزوق	يركا	= = =	«الانباء»
شكيب عواد	طمره	رزنامة طاولة بلاستيك	مكتب الناصرة للدعاية والنشر

ملاحظة

نرجو من الفائزين بالجوائز ان يوافونا بعناوينهم الكاملة ليتسنى لنا ارسال الجوائز لهم وبالطريقة التي قد يفضلونها على غيرها .

في عالم الكتب

كتاب في سيكولوجية المرأة ...

هل كان فرويد مريضاً نفسانياً بالمرأة ؟

تميز تناول فرويد لطبيعة المراة بانه تناول مثالي وان كان يستند على عكازات مادية حسية . لقد تعامل مع المراة وكانها مخلوق ذو طبيعة مختلفة عن الطبيعة الانسانية للرجل بصورة جذرية وان لها قوانين تحكم متباينة مع قوانين تحكم الرجال . ان الاختلاف وان كان قائما فعلا بين تركيب المراة والرجل الجسماني . بيد انهما يلتقيان في عناصر حياتية مشتركة عامة ويخضعان لنفس قوانين الحياة الفيزيائية .

وبالاضافة للاختلافات الجسمانية الطبيعية فان الخلاف الجوهري بينهما على صعيد سايكولوجي . وهو جوهر التحليل الفرويدى لطبيعة المراة . هو اختلاف اجتماعي وليس اختلافا طبيعيا ان المراة والرجل مخلوقان اجتماعيان ينهضان باعباء مسؤوليات واحدة متشابهة في المجتمع ، وان كان ثمة تحديد تاريخي لدور خاص للمراة بصفتها ام .

لكن من يقرأ فرويد لا يجد انه يستند الى التمييز الاجتماعي او الوظيفي للمراة بل الى تمييز ميتافيزيقي اساسه أن المراة مخلوق غامض . وان بنيتها

بقلم : صلاح المختار

النفسية لغز يصعب على الرجال حله . وقد لخص موقفه من المراة حينما قال قبل وفاته ، وهو شيخ هرم : «السؤال الكبير الذي عجزت عن الرد عليه هو ماذا تتمنى المراة ؟» ولا يسعنا ونحن نقرأ هذه الافكار الا أن نتساءل عن مدى سلامة النظرية السايكولوجية لفرويد ذاته .

انه يبدو لنا اسير معاناة قاسية وقلق كبير ازاء وبسبب المراة . بل انه يوحي



لنا بانه لا يستطيع الحملقة طويلا في وجه امراة ما ! فما سبب ذلك ؟ اهو القصور الثقافي وعدم النضوج ؟ أن الجواب على ذلك : كلا . لقد كان عبقريا فذا لا تناقش كشوفه السايكوجية الا باهتمام كبير بغض النظر عن صحتها او عدمها . ويبقى امامنا سؤال واحد : هل كان مريضا نفسانيا بمرض اسمه المراة . أي العجز عن فهمها وادراك أنها مخلوق اخر كالرجل يختلف اجتماعيا ووظيفيا احيانا ؟ والجواب : على الارجح نعم لقد كان يعاني من عقدة المراة ، رغم انه قد عكس هذه العقدة في نزعة تسلطية على المراة والنظر اليها كمخلوق ضعيف !

في الفترة الاخيرة صدر كتاب في فرنسا عن فرويد ومؤلفته امراة مفكرة معروفة هي لوسي ايراغراي التي تنتمي الى المدرسة الفرويدية والكتاب اسمه – المنظار الطبي للمراة الاخرى – والضجة التي احدثها الكتاب لم تنته حتى الان رغم ان مؤلفته قد طردت بسببه من الجامعة التي تدرس بها ومن المدرسة الفرويدية التي تنتمي اليها ويرأسها حاليا جاك لاكان .

لاحظت لوسي ايراغواي ان فرويد عندما يتكلم عن المراة يضيع عقله ويفقد شريط تحليله ومنطقيته . فهو يشعر دائما انه السيد .. وهو عندما يتكلم عن المراة يتجه الى الرجال على اساس ان المراة لا يجب عليها معرفة شيء عن امورها حين يناقش الرجل الموضوع . ان مشكلة الانوثة تهم الرجال . ولكن بالنسبة للمراة الموجودة معهم فان المسألة لا تطرح نفسها ما دامت هي اللغز الذي يتحدث عنه الرجال !

وتتساءل ايراغراي : اذا كانت المراة عند فرويد لغزا عجز الرجال عن اكتشافه . فليس من المستغرب تبعا لهذه القاعدة ان تبقى المراة (الارض الموحشة) في علم النفس لذلك اطرح الاسئلة التالية : على الاسس التي بنيت عليها الحدود التفسيرية التي طبقها فرويد على علم النفس النسائي خاطئة ؟ الم يحاول فرض تحليل نظري على مسألة المراة كان هدفه اللاواعي هو ارضاء غروره الذاتي وغرور سامعيه ؟ الم يحاول اثبات عجز المراة عن قدرتها على التساوي مع الرجل على جميع الاصعدة بسبب (ضعفها الجنسي) .

وتجيب الكاتبة الفرنسية : اذا كان فرويد يعتبر بالرغم من كل شيء ان المراة تبقى كائنا انسانيا . فان كل نظريته تؤكد العكس تماما . وتتهم الكاتبة فرويد بانه لم يات بشيء جديد سوى انه صقل تحاليل افلاطون . اضافة الى انه لم يهتم بابراز العوامل الحضارية التي تفرق بين الجنسين .

ورغم ان هذا الكتاب يعتبر ادانة كاملة للاسس الميتافيزيقية للفرويدية فان الكاتبة لم تصل الى حد اتهام فرويد بانه ربما كان مريضا ويعاني من عقدة ازاء المراة . ونقول (ربما) لان احتمالات وجود اسباب اخرى وراء تقييمات للمراة ممكنة وواردة . بيد أن هذا العجز عن فهم المراة والنضال الضمني ازاءها يجعلنا نستنتج انه وقع صريع نساء قويات او كن اكثر قدرة منه على حسم امور علاقتهما المشتركة ، وبالتالي تركت هذه العلاقات في نفسه اسئلة لم يجد الجواب عنها حتى تحولت الى لغز !

ان تحويل المراة الى لغز . حسب فرويد . يعتبر سلبا لطابعها الانساني وتحويلها الى (شيء) خارجي يمكن اختياره مرة واحدة . او لا يمكن الى الابد . وهذا ما يناقض المفهوم الاشتراكي للمرأة الذي يعتبرها مخلوقا اجتماعيا مماثلا للرجل . وبالتالي فان قوانين السلوك الاساسية واحدة برغم وجود اختلافات تبعا للظروف الاجتماعية والزمانية ، وتبعا للخبرات الفردية المتباينة .

شيء عن الفن الهندي

يمكن النظر دائما الى الحضارة الهندية المدونة على انها واحدة من اطول الفصول في التاريخ العالمي . تمتد اساطيرها على كل هذا الزمن . بل واكثر . وتتميز عن سواها من الحضارات الاخرى ولا سيما الحضارات الغربية . بسمات خاصة جعلتها حتى الان جزءا من الثقافة الحية في الهند . تلامس حياة المجتمع ملامسة صميمة .

ولقد كان مما انفردت به الشعوب الهندية بشكل ملحوظ على مر العصور الميل نحو تجسيد عقائدهم واساطيرهم وصبها في قوالب فنية . قد يجري فيها شيء من التحوير والتشويه نتيجة التغيرات السلالية او الغزوات او تبدل الشروط الاقتصادية .

وعلى هذا فقد ورثت الهند ، وبالتالي البشرية جمعاء ، كنوزا لا تقدر من الاعمال الفنية الرفيعة المستوى .. عمارة تماثيل ، جداريات . موسيقى . رقص .. الخ .، وكلها تجسد الصورة الاولى لتعامل الانسان الهندي مع الطبيعة وظواهرها ، والذي ينعكس في العدد الهائل من الالهة وابناء الالهة . بشرا أو حيوانا ، أو اجزاء من هذا وذاك .. لكل ظاهرة طبيعية ، واحد منها ، لقد كانت عملية توازن بين الانسان والطبيعة .

ولكن . قد تبدو الى الذهن هذه الملحوظة ، وهي أن جميع الحضارات الانسانية قد جابهت ذات القوى الخارجية ، قوى الطبيعة وما بعد الطبيعة ، وعالجت ذات المعالجة ، اي بصياغة اسطورية للعالم من أجل خلق التوازن ، وقد تم ترجمة ذلك الى اعمال فنية . لنلاحظ مثلا الفن السومري والاكدي والاسوري والمصري واليوناني وغير ذلك . الا أن ما يميز الفن الهندي عن سواه جملة أمور أهمها واولها محاولة دمج الزمان بالمكان ، وتجسيد الحركة المستمرة المتواترة كشريط سينمائي . وهو ما توصلت اليه متاخرة . الحركة المستقبلية في الفنون في اوروبا خلال سنوات الحرب العالمية . فالتمثال الذي له عشرة اياد . هو في الواقع تعبير عن حركة اليدين المستمرة على خلق فن ما ، قد يكون قتل حيوان مفترس او شر متربص . او ربما يكون . ابداع كائن جديد .

لكل شيء في الطبيعة اله ، جاءنا في شكل تمثال من حجر او خشب اومعدن ما .. الهة للنهر والقمر والشمس والليل والعاصفة والنار والنبات والخصب والعقم .. الخ يمثلها بشر او حيوانات كالفيل والثور والغرتيت والجاموس او اصنافها .

أن الخيال المتوارث للفنان الهندي لمن الخصوبة بمكان حتى لترتد امامه اجرا واعمق المحاولات الحديثة ، قد يكون السبب في ذلك لانه خيال جماعي تحكمه ضوابط فكرية معينة . والفنان الهندي ، لذلك ، يجمع في عمله وحدة رائعة متكاملة من الحرية والضرورة . انه فنان تلتقي عنده السوريالية والواقعية معا .

وعلى وجه التأكيد ، يمكن للمرء الا ينظر في جهة واحدة . فلكي نعرف ما هي افكار واساطير الهند ، علينا ان نرى انجازاتها الفنية ، ولكي نعرف ونفهم انجازاتها الفنية ، علينا ان نقرأ في كتاب اساطيرها وتاريخها العظيم .





بينما يزداد تطلع العرب نحو الولايات المتحدة

فرنسا تعمق تطلعها نحو البلاد العربية

* فرنسا غارقة حتى العظم في جملة من الهموم الداخلية والاوروبية والاميركيه
* العوامل والهواجس التي تعيق الحوار العربي الاوروبي وتمحور المصالح المشتركة
* عدد العاطلين في فرنسا مليون ومعدلات التضخم لا تقل عن ١٥ بالمئة
* الدعوة الى حوار مع فرنسا او اوروبا قد تكون الولايات المتحدة طرفه الثاني

تتجه انظار العرب منذ زمن وفي شكل مركز . نحو فرنسا . على امل ان يساهم ذلك في ايجاد حلول لقضيتين اثنتين : قضية الشرق الاوسط المرتبطة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي . وقضية ما يسمى بازمة الطاقة التي تتوقف على تسويتها اقامة علاقات طبيعية بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط .

في سياق هذا التوجه . علــق البعض . خصوصا في الجانب العربي . امالا كبيرة على الحوار العربي ـ الاوروبي المتعدد الاطراف . الذي كان يفترض ان تمثل فرنسا فيه دور المحور والمحرك ولابد من الاعتراف . انصافا للحقيقة . بان هذا الحوار المنشود لم يستكمل . الى الان . الحد الادنى من المقـومات الموضوعية اللازمة لنجاحه . على رغم الضجة الواسعة التي اثارهـا بعض الاوساط العربية في صدده . ولا يخفى ان هذه الضجة كانت . في نظر عدد من الصحف الفرنسية . ستارا لتغطيـة التحول العربي المتعاظم في اتجاه الولايات المتحدة . خصوصا ذلك التحول في سياسة مصر بعد حرب السادس من تشرين . ولاحظ الذين كانوا في العاصمة الفرنسية اثناء زيارة الرئيس السادات لفرنسا ان الحديث عن الحوار العربي ـ الاوروبي كان شبه معدوم في وسائل الاعلام الفرنسية . ابتداء من الصحافة ووصولا الى الاذاعة والتلفزيـون . والحقيقة ان فرنسا غارقة حتى العظم في جملة من الهموم الداخلية والاوروبية والاميركية و «العالم ثالثية» . وهذه الهموم ليست . في ذاتها . حائلا دون تعميق الحوار العربي ـ الاوروبي . انما تشكل اطارا موضوعيا ليس في امكان دعاة هذا الحوار تجاهله . في كلام اخر تعتبر فرنسا الحوار مع العرب جبهـة جديدة . تتداخل وتتشابك . من حيث خلفياتها وافاقها . مع الجبهات والهموم الاخرى . وعلى ذلك . فان انتظام الحوار العربي ـ الاوروبي مرتبط بانتظام الجبهات الاخرى واستقرارها . عبر الوحدة الجدلية التي تربط كل هذه الجبهات . من هنا . قد يكون ذا فائدة كبيرة الالمام بـ «الهواجس الاخرى» التي تعيشها فرنسا . على نحو يبين في وضوح الاحتمالات الجدية اللاحقة للحوار العربي ـ الفرنسي والاشكال المحددة التـي يمكن أن يرتديها تمحور المصالــح العربية ـ الفرنسية المشتركة فــي المستقبل .

موقع افضل

١ـ أن الاقتصاد الفرنسي . كغيره من الاقتصادات الغربية الصناعية . تشهد ازمة عميقة عام ١٩٧٤ . بسبب عوامل عدة . من بينها ارتفاع اسعار النفط الخام وما تلا ذلك من تدهور في ميزان المدفوعات الفرنسي . لكن فرنسا . التي شملتها مظاهر الازمة الاقتصادية العامة بقيت في موقع افضل من مواقع الدول الغربية الاخرى . وفي حين سجل الناتج الوطني في الولايات المتحده هبوطا يقدر بواحد ونصف في المائة عام ١٩٧٤ وازداد وضع الاقتصاد البريطاني والاقتصاد الايطالي سوءا ولم يرتفع الناتج الوطني في المانيا الغربية الا بنسبة ٢ في المائة ـ في هذا الوقت سجل الاقتصاد الفرنسي نموا فعليا يتجاوز الاربعة في المائة وهذا النمو . على رغم انه يقل عن النمو المحقق عام ١٩٧٣ . والبالغ اكثر من ٦ في المائة . الا انه يعكس . في الوقت ذاته . طاقة الاقتصاد الفرنسي على هضم تبعات الازمة في هذه الدرجة او تلك . على ان ذلك لا يعني ان الاقتصاد الفرنسـي محصن ضد استمرار تفاقم الازمة . ويكفي أن نعلم على سبيل المثال ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا . في الوقت الحاضر . يناهز المليون وان معدلات التضخم لا تقل عن ١٥ في المائة . لنستنتج ان التحديات التي تواجهها فرنسا . على الصعيد الداخلي حادة وصعبة .

٢ـ أما الهاجس الثاني الـذي لا يمكن الحوار العربي ـ الاوروبي ان ينتظم في معزل عنه . فيرتبط بقضية الوحدة الاوروبية . وواضح ان نمو هذه الوحدة تصدع في العام الماضي . على اثر تفجر الازمة وتفاقم انعكاساتها وعلى العموم . ادى تعمق الازمـة الاقتصادية الى زعزعة الاسس الموضوعية التي كانت تقوم عليها ارادة توحيـد السياسات المالية والنقدية والاقتصادية في الدول الاوروبية . وقد تدهورت عملات بعض هذه الدول وتردت اوضاع موازين مدفوعاتها الخارجية الى درجـة ان استمرار خضوعها لمنطق قوانين الوحدة المالية والاقتصادية الاوروبية اصبح مستحيلا . ونشأت ، تبعا لذلك ، هوة واسعة بين اقتصادات الدول الاعضاء في السوق . اضافة الى التمايـزات السياسية المستمرة التي كانت دول السوق مسرحا لها . والتي ساهمت في شكل مباشر او غير مباشر . في وقف عملية الدمج السياسي والاقتصادي الاوروبي . وطرحت هذه التطورات . مرة اخرى . تساؤلات جدية حول المحتوى الحقيقي لشعار الوحدة الاوروبية في ظل عالم تدين اطرافه بالولاء لدولـة المركز . اي للولايات المتحدة الاميركية

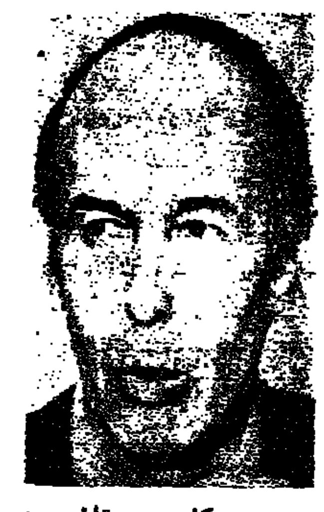
اعادة تصدير الارباح

٣ـ وهنا يبرز امام المسؤولـين الفرنسيين . تحد من نوع اخر . ان فرنسا التي تتوق . او يتوق بعضها . الى تعميق الروابط مع الدول العربية وغيرها من الدول النامية . تجد نفسها مقيدة . في درجة او في اخـرى . باستراتيجية الشركات المتعددة الجنسيات التي مدت سيطرتها . ولا تزال . الى قطاعات واسعة وحيوية من الاقتصاد الفرنسي . وغني عن القول ان هذه الشركات . التي معظمها من اصـل اميركي . تعيد تصدير ارباحهـا (بالمليارات) الى مراكزها الام . وتحد من امكانات الاقتصادات المحلية في الدول الاوروبية الغربية . كما في غيرها من الدول ـ الاطراف . لتحديد برامج انتاجها الاقتصادي في شكل مستقل . واذا كان الحديث في السابق . يدور حول طبيعة تقسيم العمل الدولي بين الدول النامية فحسب . فان ثمـة اتجاها متزايدا الى الحديث . اضافة الى التقسيم المذكور . عن تقسيم فـي العمل بين الدول المتطورة ذاتها . لجهة حصر الصناعات الطليعية في الولايات المتحدة الصناعات النووية صناعة الطاقة صناعة المعلوماتية ـ الانفورماتيك ـ الصناعات الجوية والفضائية . الصناعات الكيميائية ... والمشكلة ان فرنسا تشكو . على صعيد هذه الصناعات من ضيق اسواقها . في ظل استمرار تشتت الدول الاوروبية وهيمنة الشركـات الاميركية الكبرى على الاسواق ومن هنا يولي المسؤولون الفرنسيون انفتاحهم على العالم الثالث اهمية خاصة . على رغم وجود اتجاهات داخل فرنسا نفسها تعارض الانفلات من دائرة المصالـح الاميركية وتخطط لدمج فرنسا في شكل نهائي ضمن هذه الدائرة .

٤ـ وفي خضم هذه التحديات . تبرز عوامل جديدة تكاد تغير المعادلات التي تحكم العلاقات الاقتصادية الدوليـه وتحاول فرنسا . عبر كل تناقضات وضعها الداخلي وصراع الاجتـماعات السياسية فيها . ان تفيد من هـذه التطورات . في مجال الطاقة والنفط والمواد الاولية والفوائض المالية . وواضح ان فرنسا لم تحسم الى الان في شكل نهائي . خياراتها حيال هذه التطورات . على رغم سياساتها المعلنـة في هذا المضمار والتي قد تبدو منسجمة ومتسقة . وعلى العموم تثمن فرنسا تثمينا عاليا المحاولات الانمائية الجارية في عدد من الدول المنتجة للنفط . وتسعى الى الاضطلاع بدور جدي في هذه المحاولات . مع حد معين من الاستعداد لـ «افرقة وتعريب» التكنولوجيا الغربية التي من دونها . او من دون بدائلها . لا يمكن الدول النامية ان تسرع وتائر نموها الاقتصادي والاجتماعي . وترى فرنسا او بعضها . كذلك . ان تكثيف العلاقات والمبادلات بين الدول النامية المنتجة ذاتها . يساهم في تقليص دائرة النفوذ الاقتصادي والسياسي الاميركي ويفسح في المجال امام دخول اوروبي وفرنسي متزايد في المنطقة . لا يتناقض والمحاولات الانمائية فيها . وتتحدث اوساط صناعية فرنسية في اعجاب عن سياسة ايران وسياسة العـراق الاقتصاديتين . اللتين تحاولان نسج شبكة من العلاقات والمبادلات الاقتصادية في معزل عن مجارى العلاقات التي كانت مفروضة في وقت سابق على المنطقة . على ان الظاهرة الاكثر اهمية . والتي لاتزال ويا للاسف طرية العود تتجلى في ميل بعض الاوساط الصناعية والمالية الفرنسية الى الدخول في عمليات مثلثة الاطراف . كوسيط تكنولوجي بين الدول المنتجة للنفط المالكة للفوائض والدول النامية الاخرى . وقد تمت خطوات على هذا الدرب . وانشىء عدد من المصانع في القارة الافريقية «ساحل العاج وغيره» بواسطة الخبرة الفنية الفرنسيـة والفوائض المالية النفطية .

ان هذه العوامل . مجتمعة . تحدد الاطار العام للسياسة او السياسات البارزة على الصعيد الفرنسي . واي حديث عن الحوار العربي ـ الاوروبي او العربي ـ الفرنسي لا يندرج ضمن هذا الاطار . يكون حديثا عوانيا وغير مسؤول . ان مدى استجابة فرنسا (او اوروبا) لدعاة الحوار العربي ـ الفرنسي (او العربي ـ الاوروبـي) يتطور بمقدار ما يتوافق مضمون هذا الحوار مع الخطوط العامة للسياسة الفرنسية (الاوروبية) المعروضة اعلاه ويبقى ان القيمين على السيـاسة الفرنسية يفترض فيهم ان يحددوا خياراتهم في شكل اوضح . من جهة ثانية . ترتبط جدية الدعوة العربية الى الحوار مع فرنسا (او اوروبا) بوجود ارادة سياسية عربية فعلية لتثمير مثل هذا الحوار . وهنا يجيء دور العرب لتوضيح خياراتهم . اما اذا بقي الكلام المعلن في واد والنيات الحقيقية في واد اخر . فغالب الظن ان الدعوة العربية المعلنة الى حوار مع فرنسا ـ او اوروبا ـ ليست سوى دعوة الى حوار من نوع اخر . قد تكون الولايات المتحدة طرفه الثاني .

عن «النهار» ـ اللبنانية



جيسكار ديستان

مسرح صاخب خلال بليون عام !

في كتابه الذي يحمل عنوان «مرح صاخب خلال بليون عام» يعـرض البروفسور البريطاني . براين الديس باسلوب علمي . اصول وتطور ادب الخيال ويفرق بينه وبـين القصص الخيالية المبنية على السحر والخرافة . فمن جانب واحد . هناك كتاب مـاري شيلي بعنوان «فرانكنشتاين» الذي صدر عام ١٨١٦ . ومن جانب اخر هناك مجموعة ضخمة من الكتب التي تحوى الخرافات اليونانية وغيرها .

يؤكد المؤلف على اهمية الاختلاف بين هذين الصنفين من الكتب ويقول انه في الوقت الذي لا تزال فيـه شخصية فرانكنشتاين بعيدة الاحتمال من الناحية التكنيكية . فـان قصص «دراكيولا» لها اساس حيث بدات كابحاث مسلية عن اسطورة مصاصي الدمـاء ولكنها انتهت بصورة اكثر جدية . يورد الكتاب بعض البراهين المرعبة تتعلق بشخصية دراكيولا المولعة بتعذيب الناس بواسطة زرعهم في قضبان حديدية وكانهم زنابق في حديقة احد المتنزهات

ويستعرض المؤلف باختصار قصص فيرن . وادغار الان بو . وهـ.جـ ويلز ويؤكد ان الروايات الخيالية هي تلك التي تبدو على الاقل تستند الى القوانين الطبيعية السائدة في الزمن الذي عاش فيه مؤلفو هذه الروايات . وهو على استعداد لتقبل الفكرة بان الكثيرين من مؤلفي الروايات الخالية تتضمن مؤلفاتهم مغزى او موضوعا معاصرا . ولا يشك الديس بان القصص المرعبة القديمة كان لها تاثيرها على تطوير اسلوب الروايات الخيالية الصادرة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية .

ويعطي الديس بعض الاهمية لمناقشة كتاب للمؤلف جون تيلور وهو بعنوان ـ الثقوب السوداء : نهاية الكون ـ ويقول ان البروفيسور تيلور يسمـوه القارىء لانه يعرض بعض الافكار غير المبرهنة وكانها حقائق مسلم بها .

ويمضي في تعليقه على كتاب تيلور فيقول هناك بعض علماء الفلك الذين يؤمنون بوجود كواكب ذات جاذبية مغناطيسية شديدة بحيث يجـب ان تكون السرعة اللازمة للتخلص مـن جاذبيتها اكبر من سرعة الضوء . وهذه النجوم لا يمكن رؤيتها او تتبعها الا عن طريق الاشعاعات التي تبثها . على ان هناك مجموعة كبيرة من العلماء الذين يخالفون هذه النظرية ويعتبرونها خيالية تروج بعض الوقت ثم تتلاشى . لذا نفى راى الديـس ان جوهر كتاب تيلور وقوله بان سفن الفضاء او حتى ربما الارض ستهوى يوما ما في احدى هذه الكواكب التي يطلق عليهم اسـم ـ الثقوب السوداء ـ وتبقى فيها الى النهاية ، مجرد خيال واسع ، لا اساس علمي لها .

اما بالنسبة لكتاب ـ تحدي الصدفة ـ لكل من المؤلفين هاري وارثر كويستلر فيؤكد الديس على انه مبني على سلسلة من التجارب التي اجريت في اواخـر الستينات ومجمل ما جاء به ان الكـل وحده يجعل الانسان يفكر ان حدوث اي شيء من باب الصدفة . ويقول ان القارىء غير مستعد للاقتناع به اذا لم يكن لديه ايمانا شديدا بالتخاطر .

وفي نهاية بحثه يورد الديس مجموعة من الكتب الخاصة بالموضوع : التي تعالج مواضيع خيالية او المبنية عـلى الاساطير والخرافات والتي يصفها بانها ممتعة ، مثيرة ومؤثرة ومنها : «شبح الساحرة» . ـ اصطياد الاشباح ـ . ـ تاريخ الشيطان ـ .

مجلة الاسرة

الامراض النفسية وتاريخ علاجها

في الزمن القديم كان المجتمع ينظر الى المريض النفساني نظرة ياس ورثاء وكانه مريض بمرض مزمن لا سبيل الى علاجه او التخلص منه . متى تغيرت نظرة المجتمع الى مثل هذا المريض ؟ متى بدا العلاج النفسي ؟

في حديث للدكتور اسحق فرونكن مع السيدة سعاد فرمان . ان التحول طرا قبل حوالي ٣٠٠ سنة .. اي بعد الثورة الفرنسية التي جاءت نتيجة النهضة العلمية او الثقافية والاجتماعية التي سبقتها . فالثورة الفرنسية اعطت للانسان حقوقه وفي نفس الوقت ولدت الشعور ولدى المريض بانه انسان قبل ان يكون مريضا . ثم جاءت الخطوة التالية . وهي محاولة كشف اسرار هذا المرض من ناحية علمية . وايجاد العلاج اللازم . اليوم اصبح المريض النفساني شخصا عاديا في المجتمع . يعالج كما يعالج المريض الجسماني . كذلك تطور الوضع في المستشفيات . فقد كانت مستشفيات الامراض العقلية في الماضي البعيد اشبه بالسجون . وكانت تبنى بعيدة عن المدن . وكـان المريض فيها يسجن في غرفة مقفلـة ويعزل عن العالم . أما اليوم . فلم يعد هناك حاجة لبناء مستشفيات خاصة لهؤلاء المرضى . فهناك قسم خـاص للامراض العقلية في كل مستشفى كما هو الحال مع سائر الامراض .. واذا كان المستشفى يضم قسما للجراحة وللولادات وللامراض الداخلية . فما المانع ان يكون فيه قسم للامـراض النفسية والعقلية ؟

والمريض في هذا القسم يتمتع بحريته الكاملة كسائر مرضى المستشفى . الا اذا كان مرضه في حالة من الخطورة تجعله خطرا على المجتمع .. له الحق في أن يتنزه ويتجول في الحدائـق . ويتناول الطعام مع سائر المرضى في غرفة الطعام . كما ان الكثيرين من مرضى الامراض النفسية . لا تستوجب حالتهم ادخالهم المستشفى بل يمكن علاجهـم عن طريق العيادات والمستوصفات والاطباء الخصوصيين ..

في سياق حديثه الطويل سيحدثنا الدكتور فرونكن عن طرق العلاج المتبعة اليوم . وعن موقف المجتمع من المريض بعد شفائه . وعن القوانين الخاصـة التي سنت لاجل حماية المجتمع مـن المريض النفساني وحماية المريض من المجتمع . ويوافينا بمعلومات شيقة اخرى مفيدة حول هذا الموضوع .

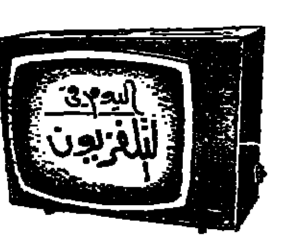
وفي المجلة زاوية اخرى لها علاقـة بالطب هذا المساء .. كاميرا المجلة المتجولة تاخذنا الى عائلة خميس حيث يعمل اثنان من اولادها في معهـد التصوير باشعة رنتجن التابع لاحـد المستشفيات . سنسمع احاديث شيقة عما يجرى في غرف العمليات . وعما يعني التصوير بالاشعة بالنسبة لشاب اختاره مهنة .

في زاوية تنسيق الزهور . سنرى كيف يمكن صنع جذع شجرة داخل برواز بحيث يبدو وكانه زهور مرسومة داخل برواز (بعد ان نملاه بالزهور طبعا بطريقة فنية سنراها عمليا على الشاشة) .

السيدة شيرلي لانغفورد تقدم لنا هذا الاسبوع تمارين رياضية لتقوية عضلات الخاصرة .

الفقرة الاخيرة في برنامج هذا المساء هي عرض للازياء اقيم مؤخرا في تل ابيب يبرز الخطوط النسائية الكلاسيكية التي لا تخلو من الصفات الحديثـة المبتكرة .

البرنامج الذي تقدمه جاليا سوفير يذاع في السابعة مساء مع ترجمة عبرية



كوجاك : دان فريزر

في الحلقات الماضية تحدثنا عن تيلي سافالاس ممثل الدور الرئيسي فـي المسلسل الذي استطاع خلال مدة قصيرة ان يثير اعجاب المشاهدين واهتمامهم (كوجاك) . وسنحاول في هذه الحلقة والحلقات التالية ان نقدم للقـراء المساعدين الذين يعملون مع كوجاك : فرانك ماكنيل رئيسه وكبير المحققين في قسم البوليس في نيويورك حيث يعمل كوجاك . المحقق بوبي كروكر . المحقق ستافروس . ونبدأ هذا الاسبـوع بالحديث عن فرانك ماكنيل الذي يتقمص دوره على الشاشة دان فريزر .

مع بدء الموسم الثاني لانتاج مسلسل (كوجاك) قرر المسؤولون عن الانتاج ابقاء دان فريزر في المهمة التي اخذها على عاتقه : تقمص دور فرانك ماكنيل رئيس قسم البوليس . وكبير المحققين . بعد النجاح الذي حققه في هذا الدور في الموسم الاول .

وفريزر ولد في عائلة كثيرة الاولاد فله عشرة اخوة . وقد ولد في منطقة من نيويورك كانت تعرف سابقا باسم (كيچن هيل ابريا) . وتلقى دراستـه الثانوية في مدرسة ميشيل باروشيـال الراقية . التي كانت في ذلك الحـين وقفا على ابناء الاثرياء . ومنها انتقل الى كلية التجارة في جامعة نيويورك . ولكنه سرعان ما اكتشف في نفسـه ميلا للتمثيل . فهجر الكلية والتحق بمعهد للدراما باسم (دراماتيك ورك شوب) .

في سن الرابعة عشرة وقبل ان يكمل دراسته العالية بدا التمثيل على مسرح (فيدرال ثيتر) . وظهر في مسرحية اوف برودواي الشهيرة (ثلاث خطـوات للسقوط) . فاشتهر . وسمعت بشركة مترو جولدوين ماير فاستدعته الـى هوليوود لاجراء امتحان سينمائي له . ولكن قبل ان يلبي الدعوة وقع الهجوم على بيرل هاربر . فانخرط في سلـك الجندية . وكل فهناك بمهام خاصة منها كتابة المسرحيات واخراجها للترفيه عن الجرحى من الجنود .

ولدى تسريحه من الخدمة عام ١٩٤٥ عاود نشاطه المسرحي . فظهر حتى الان في اكثر من ١٣٠ مسرحية على مسارح برودواي منها «مرة اخرى .. بشعور من كانت تلك السيدة . الولد الذهبي وداعا .. شارلي . كريستوفر بلاك . العبها مرة اخرى .. يا سام»

ولكن دان لم يقصر نشاطه على المسرح فقط . بل كان يعمل في السينمـا والتلفزيون فقد ظهر في السينما في ادوار هامة . ومن «افلامه الشهيـرة (ليل ابنة الحقل . رثاء لملاكم مـع انطوني كوين . تيك .. تيك .. تيك موز . خذ المال واهرب . فـوز . كليوباترة جونز . سوبر سكوب .

وفي التلفزيون ظهر في مسلسلات عديدة منها : ستديو رقم واحد . «المسرح رقم ٩٠ . واخيرا كوجاك .

فريزر يعيش اليوم مع زوجته لـي في نفس المنطقة التي ولد فيها من مدينة نيويورك التي تغير اسمها الى كلنتون ابنتهما سوزان تقدم رقصات منفردة في (ناشيونال باليه) في مركز كنيدي للفنون الجميلة في العاصمة الاميركية واشنطن .

فريزر يحب التصوير وكتابة الشعر والعزف على البيان والجيتار .

في الساعة التاسعة من هذا المساء . تنتظرنا حلقة جديدة من كوجاك بعنوان (شرك الموت) مع ترجمة عربية وعبرية .

على بساط البحث

مشاكل الاسكان والوسط العربي

في حديث مع نائب مدير الدائرة العربية في وزارة الاسك

من محمد شرين

س ـ ما هو وضع السكن في الوسط العربي اليوم ؟

ج ـ بشكل عام الوضع متشابه في الوسطين العربي واليهودي . ومـع ذلك يودي ان اوضح واقـول ان المشكلة في الوسط العربي تقسم الى قسمين : المدينة والقرية . ففـي المدينة الوضع هو نفسه في الوسط اليهودي . اي ان هناك مشاكـل الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد وهكذا ترى ان الوضع عام في الدولة . اما في القرية . ومع ان المشكلة اخذت تبرز بشكل تدريجي . الا انها ليست بنفس الحدة التي هي عليها في المدينة اذ ان في القرية بشكل او باخر توجد قطعة ارض خاصة وبالامكان التغلب ولو موقتا على الوضع ولكن يودي ان اكون حذرا لاقول بصراحة انه ليس لمدة طويلة .

س ـ افهم من حديثكم ان هناك مشاكل سكنية . فمـا هو برنامجكم لحلها ؟

ج ـ في الواقع ان دائرتنا انتبهت منذ سنوات للامر فاخذت تعد نفسها من ناحية وضع المخططات وايجاد الحلول فقد خططت قطعة ارض كبيرة فـي الناصرة لاقامة وحدات سكنية عليها للازواج الشابة والعائلات كثـيرة الاولاد . بالاضافة لما بنى حتى اليوم من دور سكن في حي شيكون العمال العرب الذي يسكنه اليوم اكثر من ٦ الاف نسمة وشيكونات ذات طوابق في «داخل الناصرة عيليت . كما تم اقرار برنامج لحل ازمة السكن للمواطنين العرب في عكا . وبما ان المشكلة هناك تتمثل في قلة الارض . لذلك فقـد خططت برامج سكن في قرية المكـر القريبة . وفي مدينة شفا عمرو بدانا بمفاوضات مع دائرة اراضي اسرائيل بشكل جدي وسريع للحصول عـلى قطعة ارض كبيرة وملائمة لاقامـة مساكن شعبية في هذه المدينة على امل ان تحل المشكلة . وفي القرى التـي بادر سكانها الى الاتصال معنـا لمساعدتهم في ايجاد الحلول لم تبخل دائرتنا ابدا . وهاك بعض الامثلة من القرى التي اقمنا فيها الشيكونات : ام الفحم . دبورية . كفر كمـا . الريحانية . ترشيحا . شعب . جولس وعين ماهل . فدائرتنا عندما لمست ان هناك حاجة لسكان هذه القرى فـي دور للسكن . وعندما بادروا وابدوا الاستعداد رحبنا بهم وقمنا من جهتنا بالاتصالات مع دائـرة اراضي اسرائيل وحصلنا على الارض . ثم قمنا بواسطة مهندسينا باعداد الخرائط والتصاميم وقدمنا المساعدات المالية لاخراج الابنية الى حيز الوجود . ولدينا الاستعداد التام لاقامة المساكن الشعبية هذه في كل قرية عربية .

س ـ ما دمتم تتوقعـون تأزم مشاكل السكـن فـي المستقبل . فلماذا لا تحصلون في جميع القرى عـلى الارض سلفا لتكون متيسرة عنـد الحاجة ؟

ج ـ لكي اكون صادقا في حديثـي معك يودي ان اؤكد بشكل قاطع انه حتى اليوم لم تكن الارض في ايـة قرية عربية هي العائق لاقامة المساكن فحسب المتبع اذا وجدت المبادرة ،فان لدائرة الاسكان حق الاولوية في الارض في كل مكان لهدف اقامة دور سكنية عليها . ولكن المشكلة هي اننـا لا نستطيع . بل لا نرغب في ان نفرض برامجنا الاسكانية فرضا . فمبدانا يتلخص في اعطاء حرية الاختيار . ونحن نشجع المبادرة المحلية وللاسف الشديد نلمس عدم اكتراث مـن المواطنين في القرى للتعاون على ايجاد حلول جماعية . ومن جهتنا سوف لا نبخل بتقديم اية مساعدة والتعـاون لايجاد حلول جذرية . ومن هنا ادعو المحتاجين للمساكن من العائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة في القرى اذا كان لديهم الاستعداد للاشتراك فـي اقامة احياء سكنية . ان يتقدمـوا لمكاتبنا وكذلك المجالس المحليـة وسيجدوننا معهم لحل مشاكلهم .

س ـ هذا بالنسبة لاقامة احياء سكنية . ولكن هناك في الوسط العربي قطاعا اخر هم البدو . فما هي برامجكـم وحلولكم بالنسبة لهم ؟

ج ـ نحن نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين والمواطن اليـوم بحاجة الى جميع الخدمات . فاذا كان المسكن يبعد عن الاخر كيلومترا في الجبال فمن غير المعقول ان تصلـه الخدمات الضرورية التي يحتاجها . واعتقد ان هذا صعب في ارقى الدول . فكيف الحال في الدول الناميـة والمتطورة ؟ ومن هنا جاءت فكـرة التركيز . والمفهوم الاول للتركيز هو ايجاد انجع الوسائل والطرق لتقديم خدمات راقية . وبالتعاون مع جميع الدوائر الحكومية خططت مناطق تجميع وتركيز لاسكان البدو . وفي الحقيقة هذه البرامج لم تفرض فرضا على البدو بل بالرضى والتفاهم ، وهكذا اقيمت قرى جديدة نموذجية منها : بسمة طبعون . البير المكسور . زرازير بدو نهلال . وادي سلامة . ابطن وعرب العرامشة . ولهذه القرى تشـق وتعبد الشوارع الايصالية والداخلية . وتقام المدارس الابتدائية الحديثـة والنموذجية . وتوصل للبيوت مياه الشرب والهاتف وجميع الخدمـات البريدية والصحية والاجتماعية . وكافة الخدمات التي يستفيد منها المواطن في المدينة والقرية . ونحن نلاحق تطور هذه القرى بعد اقامتها . ولدينـا برامج لاقامة العديد من مثل هذه القرى

موتسفي يوسف

س ـ هذا بشكل عـام . ولكن ما هي مساعدتكم للبناء الفردي الخاص .

ج ـ ان دائرتنا تقدم قروضا ذات انواع اربعة : لاقامة بناء جديد . توسيع بناء قائم . شراء بيت سكن بالمفتاحية . ولامتلاك مسكن . القروض طويلة الامد وبفائدة قليلة غـير مربوطة تتراوح ما بين ١٠-٢٥ الف ليرة حسب حالة مقدم الطلـب . واوضاعه العائلية ومكان اقامة البناء .

س ـ ولكن هذه المبالـغ قليلة بالنسبة لما يعطى فـي الوسط اليهودي . وامـام موجة الغـلاء والاوضـاع الاقتصادية . الا ترى ان حاجة لزيادة هذه المبالغ

ج ـ الموضوع ينقسم الى اولا ما يتعلق في الابنية وزارة الاسكان اتبعنا التي كانت ولا تزال متبعة اليهودي . وهي مشاريع للاسكان . بدانا ذلك في وكانت نسبة المشتركين كبيرة ومشجعة لمشروع الاسكان سنقيمه في الناصرة في منطقة منطقة كفار حـوش للمشتركين قروض كبيرة التي تعطى للمدخر اليهودي .

ثانيا : القروض الفردية الخاص . مثل هذه المشكلة قائمة تقريبا في الوسط اليهودي لا توجد ملكية فردية وبناء فالاسكان يتم عن طريق الوزارة . فالى ما قبل سنة الميزانيات المحدودة . ولان البناء في القرية اقل منها في كانت القروض الفردية لا ١٠ الاف ليرة . وفي السنة تضاعف هذا المبلغ تقريبا اعتقد ان دائرتنا سوف لا غلاء مواد البناء . واامل ان ذلك بعين الاعتبار .

س ـ هل تساعدون في اقامة مراكز تجارية في ال والقرى العربية وتجميع كما هو عليه الحال في الو اليهودي ؟

ج ـ في الاحياء السكنية نهتم باقامة «مراكز تجارية سكان الحي كان هذا في شيكونات العمال العرب وفي الجديد للشيكونات الجديدة شفا عمرو مثل حي وجديد التجاري وتجمع المكاتب التي واية سلطة محلية تقدمت قدمنا لها العون والمساعدة للمستقبل فان الامر سيتوقف الظروف اذ اننا هذه الايام بالتقيد بالسياسة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة .

هذه . قارئي العزيز . بشكل قضايا الاسكان في الوسط العربي التي حاولت ان اجد لها جوابا واعتقد ان الموضوع واسع و بان تتناوله الاقلام وتناقشه توجهه .

الكلمة الحرة يقلم أحمد بر

كيسنجر متفائل .. ولك

وزير خارجية الولايات المتحـدة الامريكية الدكتور هنري كيسنجر ، بوصفه الوسيط بين الدول العربية واسرائيل في النزاع القائم في المنطقة . يعلن عن تفاؤله نتيجة المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين .

وتقول الاخبار ان الدكتور كيسنجر حمل معه اقتراحات اسرائيلية معقولة الى المسؤولين في القاهرة ودمشق ،حيث من خلالها سيتوصل الى نتائج ايجابية حين يدرس وجهات نظر الاطراف المعنية

وفي القاهرة يعلن الدكتور كيسنجر ويصرح بأن محادثاته في مصر واسرائيل كانت مشجعة جدا ويؤكد ذلك الرئيس المصرى محمد انور السادات .

من هذا نفهم أن جولة وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية كانت ناجحة وذلك باعتراف الوزير نفسه والرئيس المصري ، لكن التباين الكبير في وجهات النظر العربية والاسرائيلية يجعـل تفاؤل الدكتور كيسنجر ضعيفا .

أن مطالبة اسرائيل بأنهاء حالة الحرب بينها وبين جمهورية مصر العربية مقابل انسحاب جزئي من شبه جزيرة سيناء وابقاء الاحتلال قائما في هضبة الجولان والضفة الغربية ، يحولان دون تقارب في وجهات النظر العربية الاسرائيلية ويعرقلان مساعي السلام التي يقوم بها الدكتور هنرى كيسنجر .

ويؤيد ذلك اعلان جمهورية مصر العربية عن سياستها الرامية الى التسوية الشاملة ، اذ هي وحدها اذا تحققت ستنهي حالة الحرب القائمـة وليس الانسحاب الجزئي من سيناء وحده .

ثم ان النقاط الاربع التي جاءت بها مصر كاساس للتسوية مع اسرائيل ستكون عائقا كبيرا في طريق ال وهي :

● التزام اسرائيل بالانسحاب الجبهات الثلاث سيناء ، هضبة والضفة الغربية .

● انسحاب اسرائيل يشمل حقول النفط .

● اشـراك منظمة الفلسطينية في اية مفاوضات اجل مستقبل الضفة الغربية

● رفض مصر انهاء حالة مع اسرائيل الا في نطاق تسوية في المنطقة كلها .

لهذا نقول ان تعنت الاطراف في المنطقة ، وتصلبها واملائها الصعبة ، كل ذلك يجعل مهمة كيسنجر صعبة وعويصة .

لكن في رايي وراي الكثير الناس ان العناد الذي كانت الدول العربية واسرائيل كان السبب في استمرار حالة في المنطقة ، وهو السبب الذي جعل الدول تخوض حروبا طاحنة الذي جعل فرص السلام غير

لهذا نقول ان على الدول واسرائيل أن تقدر قيمة السلام صحيحا وحقيقيا ، وان تعمل ضمير حي ومن خلال ذلك تتغاضى عن الكثير من الطلبات والشروط القاسية ، وان تتخلى عن التعنت والعناد .

ان النوايا الحسنة هي وحدها تقرب وجهات النظر وبالتالي توصلهم الى الحل تسيان الماضي وفتح صفحة البياض لمستقبل مزدهر مجيد .

يالطا بعد ثلاثين عاما...

قال روزفلت عن الفيتناميين انهم "شعب قصير القامة لايحب الحرب"

في ٤ شباط ١٩٤٥ ، قبل ثلاثين عاما ، انعقد مؤتمر يالطا ، وهو ثاني مؤتمرات «القمة» الثلاثة واشهرها التي عقدها الثلاثة الكبار في الحرب العالمية الثانية • وكانت القرارات السياسية ، العلنية او السرية ، التي اتخذت في هذا المؤتمر موضوع خلافات قوية• وساهم الجنرال ديغول ، الذي لم يدع الى يالطا ، في شكل كبير ، في تأكيد النظرية القائلة

...العالم قسم انذاك بين ...تحاد السوفياتي والولايات ...حدة • وفي فرنسا وجهت ...ج الاتهامات الى روزفلت ...عض معاونيه مثل الجرهيس ...ما اتهموا ، بحسب رأي ...صامهم ، بالتخلي لستالين ، دون مقاومة ، عن نصف ...وبا وجزء كبير من اسيا • ...دا على هؤلاء نشرت وزارة ...خارجية الاميركية في العام ١٩٥٠ النص شبه الحرفي ...ادثات يالطا •

هذا العرض يكشف حقيقة تختلف ...شكل مميز عن الاسطورة مع بعض ...رقات التاريخية في بعض النواحي ...ت يالطا العمل الديبلوماسي الاخير ...م كامل • وفي المؤتمر التالي ، الذي ...د في بوتسدام في تموز ١٩٤٥ ، تلقى ...مان ، الذي كان اصبح رئيس الولايات ...حدة ، البرقية المشهورة : «ولادة ...يد» ، التي اعلنت نجاح التجربة ...وية الاولى ومعها بدء مرحلة جديدة ... تاريخ العالم •

...يالطا : كان يمكن ان تكون القدس ... اسطنبول او تاورمينا او اي مصيف ... الريفيرا الفرنسية • والواقع ، انه ... عرض اماكن لقاء كثيرة بين ستالين ...زفلت وتشرشل قبل ان يدخل ...يارهم في التاريخ اسم هذه المحطة ...رية في القرم ، انه اختيار رمزي : ... يكن سيد كل الروسيا ، الذي ...تحوذ عليه فكرة سلامته الشخصية ...يد ان يغادر ، باي ثمن ، الاراضي ... تحتلها قواته ، اذا فليزعج الاخرون ...سهم اذا كانوا يريدون مقابلته • بالنسبة الى تشرشل ، وعلى رغم ... كان ، في راي وزير الخارجية ...يركي ادوارد ستاتينيوس ، «في ...م ازمة يأس» • لم يكن الامر صعبا: ... يحب الاسفار • وكان تشرشل ...مه يقول عن روزفلت انه «ما عاد ...لك سوى ذرة من الحياة» • كان شبه ...ح متشح في ردائه الاسود ، يجهد ...ه للابتسام عندما نزل من الطائرة دون ان يكلف ستالين نفسه عناء ...تقباله في المطار •

قال عنه احد المقربين انه رجل ...ناقض حتى الحرقة ، تتصارع في ...ه مثالية ولسونية ، تقويها ثقافة ...رافية واسعة ، مع واقعية سياسي ...لف ومبالغ في الثقة في فعالية جاذبيته ...لم يكن ثمة من هو ابعد منه عن فكرة ...يم العالم مناطق نفوذ • كان حلمه ...ة العالم التي اعتبر نفسه «مواطنا ...ها» • وما حاول تحقيقه في يالطا كان ... التحديد ، الحؤول دون التقسيم • ...في قراءة الافتتاحيات التي كتبت ...اك ليتبين المرء ان عقولا طيبة كثيرة ...قدت انه توصل الى ذلك • من اجل ... الهدف كان يريد وضع الارض كلها ...ت سلطة الامم المتحدة التي يعبر ...مها اليوم عن الامال التي وضعها ... • لم يكن يشك في ان امركا ، ...ي انتقلت من جراء الحرب الى ذروة ...ة ، ستكون الملهمة والموجهة •

في فكره ، كان مجلس الامن ، الذي ...يطر عليه المتصرون الثلاثة على ...ايش ، يجسد الهيئة التي تصون ... مفتعلي المشاكل ، سيادة القانون ...نسجام • وخصصت ساعات لتحديد ...يقة التصويت داخل المجلس وخصوصا ...رسة حق النقض • واتفق انذاك على ... اصحاب هذا الحق ، الاعضاء الخمسة ...مين في المجلس ، لا يستطيعون ...تعماله في النزاعات التي يكونون ...رطين فيها • وكان ذلك «العالمية» ...قيقية التي لا يذكر منها الرئيس ...سكار ديستان ، اليوم ، سوى ...مسخ ضئيل • وغير مجد القول ان ...ارسة لم تتبع ، والحال هذه «القانون» ... طويلة •

...الواقع انه عند اجتماع الثلاثة كان ...الم قد قسم في شكل واسع • كان ...م فيزيكيا بفعل تقدم القوات ...وفياتية ، التي سيطرت على كل ...اريا ورومانيا وبولونيا وثلثي ...وسلافيا ، بما في ذلك بلغراد ، ...سف المجر وتشيكوسلوفاكيا وجزء ... المانيا • على ان ستالين ، الذي كان ...سم اوروبا الشرقية مع هتلر في العام ١٩... والذي نظر ، في كانون الاول ١٩... ، في جدية الى عرض قدمه هتلر ...سام كل القارة القديمة ، كان ...مما على عمل الشيء نفسه مع حلفائه ...ربيين • وشرح ذلك من دون مواربة ... نيسان ١٩٤٥ ، امام تيتو • قال

له : «هذه الحرب لا تشبه الحروب الماضية • أن كل من يحتل ارضا يفرض عليها نظامه الاجتماعي الخاص • أن الجميع يفرضون نظامهم الاجتماعي بمقدار ما تستطيع جيوشهم التقدم • ولن يكون الامر غير ذلك» •

شيوعيو الزبدة

واظهر موقفه حيال الصين ، حيث دعم تشانغ كاي شيك مفضلا اياه على الذين كان يسميهم «شيوعيي الزبدة» والتصريحات المشابهة التي ادلى بها تولياتي وتوريز ، في العام ١٩٤٤ ، قبل عودتهما من روسيا ، في شأن ضرورة الوحدة الوطنية • في وضوح ، عدم اهتمامه بالاراضي التي لا يحتلها الجيش الاحمر • ربما كان يخشى في حال استيلاء الشيوعيين على السلطة ، نمو سياسة لا تخضع لتوجيهاته في شكل كاف • واذا كانت هذه الحال ، فان الاحداث التي جرت في وقت لاحق في يوغوسلافيا والصين والمانيا اثبتت وجهة نظره ، لكنه كان يريد ، في شكل خاص ، احاطة روسيا - تبعا لسياسة القياصرة التقليدية - بستار استراتيجي وايديولوجي سميك •

لم يكن ستالين وحده الذي تمنى التقسيم : لم يكن تشرشل يعاني قط اوهام روزفلت حول امكان الابقاء على وحدة المنتصرين بعد القضاء على هتلر وبصفة كونه عدوا علنيا للشيوعية • الى درجة انه كان ، قبل ذلك بخمسة وعشرين عاما ، من اكثر المؤيدين تصميما للتدخل في الحرب الاهلية الروسية ، كان يحاول الحد من الثمن الواجب دفعه الى الاتحاد السوفياتي في مقابل ضريبة الشقاء والبطولة التي وافق على دفعها في الكفاح ضد النازية لماذا صدم هذا البطل الاخير للعز الامبراطوري من سياسة مناطق النفوذ والتقسيمات التي ما فتئت تمارس منذ القدم من جانب الدول الكبرى ؟

اذا لم يجد ستالين وتشرشل صعوبة في الاتفاق في موسكو ، في تشرين الاول ١٩٤٤ ، على اقتسام المصالح في البلقان فقد اطلقت يد الاول في رومانيا وبلغاريا في حين اطلقت يد الثاني في اليونان حيث اغتنم الفرصة ليصفي عن طريق القوة العسكرية المقاومة الشيوعية في البلاد من دون أن يبدي الكرملين اقل اعتراض • بالنسبة الى المجر ويوغوسلافيا اتفق على اقتسام متساو • وانهيت القضية في مهارة على قصاصة ورق مخططة كان الامر مخجلا بعض الشيء بالنسبة الى تشرشل ، وهو قال للمارشال ، الذي كان الانكلو - ساكسونيون يسمونه - في ما بينهم - «انكل جو»: - الا تعتقد ان الجو سيكون بشعا بعض الشيء ؟ - • وقال ستالين : «لنحرقه - ولكن لا ، لا ، لنبق عليه» •

مجرد ثرثرة

وفي العام الذي سبق ذلك اعلن كورديل هول ، رئيس الديبلوماسية الاميركية انذاك ، امام الكونغرس : «لن تكون القضية بعد الان قضية مناطق نفوذ وتحالفات لتوازن القوى او اي تسوية اخرى كتلك التي سعت الدول من خلالها ، في الماضي الحزين ، الى المحافظة على أمنها والدفاع عن مصالحها» كان ستالين يعتبر هذا الكلام مجرد ثرثرة ولم يكن يشك في أن تشرشل في تفاوضه معه ، كان يتصرف بموافقة روزفلت • في الواقع ، اخذ رئيس الحكومة العملية على عاتقه خصوصا لابقاء اليونان تحت السيطرة البريطانية وهي حارسة طريق الهند • وفي حين رأى ستالين في ذلك تسوية دائمية انكب عليها في اخلاص • كان تشرشل يقول لروزفلت ، لتطمينه ، أن الاتفاق ليس صالحا الا لمدة ثلاثة اشهر وانه يتعلق بالادارة العسكرية للاراضي المحررة وانه لا يضر بشيء • وكان ذلك مصدر خلاف كبير •

فالروس ، الذين لم يكن الكلام يعني لهم كبير أمر ، وقعوا في يالطا اعلان اوروبا المحررة الذي عرضه عليهم روزفلت من دون أن يصدقوا للحظة واحدة أن «الانتخابات الحرة» ، مثلا ، يمكن أن يكون لها ، في البلدان التي اعترف لهم تشرشل فيها بنفوذ مسيطر المعنى نفسه الذي في الغرب • الا أن ترومان سرعان ما عمل في نشاط محموم في محاولة لفرض احترام نصوص الاعلان في حرفيتها •

وفي يالطا ، لم يحضر روزفلت ستالين لهذا الهجوم المضاد في التحديد وذلك عن طريق تكرار القول ، كما فعل في طهران في العام ١٩٤٣ ، انه سيجد صعوبة كبيرة في ابقاء قوات في اوروبا اكثر من سنتين • في اي حال لم يكن يفتقر انذاك الى اناس في واشنطن

بقلم : اندريه فونتين

خصوصا في البنتاغون ، ينظرون من دون اهتمام الى تمركز سيطرة عسكرية سوفياتية على كل القارة الاوروبية باستثناء بريطانيا • ذلك انه بالنسبة الى رئيس الولايات المتحدة لم تكن روسيا هي الخصم المحتمل في السلام المقبل - وهي التي كان يظن في سذاجة انها تسير نحو الديموقراطية على الطريقة الغربية - بمقدار ما هي الامبريالية التقليدية ، البريطانية والفرنسية على السواء • وبين ستالين وتشرشل ، كان يهدف الى لعب دور الوسيط • الا انه كان مصمما على ممارسة القسم الرئيسي من ضغطه على الثاني، خصوصا من أجل التعجيل في اختفاء الامبراطورية البريطانية •

الشعوب القصيرة

ان نصوص الاحاديث التي جرت في لقاء ستالين - روزفلت في ٨ شباط ١٩٤٥ تلقي اضواء في هذا الصدد • فرئيس الولايات المتحدة قال لمخاطبه انه يود اعادة هونغ كونغ الى الصين وابعاد البريطانيين عن - وصاية - الامم المتحدة على كوريا التي كان يريد اقامتها •

قال المارشال ، الذي كان له راي معارض : - انهم سيقتلوننا - • - اثناء الحديث نفسه اعلن روزفلت لستالين ان فرنسا لم تفعل شيئا لشعوب الهند الصينية - تلك الشعوب القصيرة القامة التي لا تحب الحرب -• وواضح ان معلوماته لم تكن وافية عن المزايا الحربية التي لاولئك الرجال الذين اصطدم بهم مواطنوه بعد عشرين عاما في فيتنام • هنا ايضا كانت ثمة - وصاية - تجول في فكره ولا يصعب على المرء تخيل الابتسامة التي رافقت اشارته لستالين الى انه لم يجد بعد السفن التي طلبها ديغول لارسال القوات الفرنسية الى الهند الصينية •

عن «اللوموند» - باريس

بيادسة والحديث بالورود

حين ينتخب السيد رسمي بيادسة لوظيفة نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية تنهال عليه البرقيات ويحتار الاخوان في صياغة كلمات التهاني على صفحات الجرائد •• الجميع يهنيء ، الكل يبارك •• يهتفون فاخاف! يشدون على يده فارفع صلاتي الى الاعالي ، يبتسمون فانزوي وافكر • لماذا ؟ كيف ؟ متى ؟ وحتى متى ؟

حين ينتخب بيادسة تجرى المقابلات ويأسف صديقي لان تلفونا لم يركب بعد فلا يستطيع التكلم مع المهنئين



رسمي بيادسة

فاختار وسيلة جديدة بل قديمة لاكلمه لاتبادل الاراء معه وان كنت قد التقيت به مرارا بعد انتخابه • فانا احترمه واحذره ، اعتز به واجادله ، اتمنى له وارجو منه •

لا اراه مستشارا لمستشار ولا خطيبا ولا ممثلا انما عاملا حاملا رسالة مقدسة رسالة العربي الاسرائيلي الى اليهودي الاسرائيلي ، رسالة المواطن الى السلطة وكلمة المواطن الى اخيه المواطن •

«ارى به رسولا لا ينكر الحقيقة بل يعترف بها بكل مرارتها مفسرا ، معللا وشارحا القضية العربية الاسرائيلية •

فرسمي يدخل مكتبه وبيده باقة زهور لا ينتظر ان يضعوها على طاولته فالورد كلمات ، والزهور لهجة ومنطق وليست نضارة وجمالا للطاولات •

لقد اعتاد المجتمع اليهودي ان يسمع الاستنكارات والتهاني ويضيق ذرعا حين يناقش ويجادل ! ولقد اعتاد عرب اسرائيل ان يطالبوا ويناقشوا دون الشعور بمسؤولية البناء !

وليس سرا ان شخصية العربي واليهودي ليست واضحة ومتفقا عليها في كلا المجتمعين ، من هنا كانت مهام رسمي بيادسة قبل كل شيء مهام شرح القضية ، والاشتراك في صوغ القرارات الخاصة بعرب اسرائيل منذ لحظة تبلورها •

امل ان يظهر الزميل في الحفلات والاحتفالات قليلا جدا ولكن هذا يفرض عليه الا يغادر ظله اي لقاء ، فهذه مهمة شاقة صعبة من وراء الكواليس•

باقة ورد وكلمة حب للاخ رسمي وعلى طريق تحقيق الاماني !

انتخابات الكويت: لا للتطرف !

الانتخابات التي شهدتها الكويت واتت بالمجلس الرابع بعد الاستقلال كانت في شهادة جميع المرشحين ، الذين نجحوا وفشلوا ، انتصارا للنظام وللتجربة الديموقراطية الاولى في الخليج •

والكويت • على رغم الصبغة القبلية التي يتسم بها المجتمع ، بدأت تمارس معاركها على الطريقة اللبنانية : لافتات وملصقات واعلانات في الصحف ومهرجانات ، ولكن داخل خيام تنصب في ضواحي المدينة حيث احياء البدو والتجمعات القبلية • و «المفاتيح» الانتخابية ايضا موجودة ، وروائح الرشوة فاحت هذه المرة ، ولكن من دون عنصر المال • فالرشوة ضحيتها دائما الخرفان والابقار الحلوب وسيارات الكاديلاك • وهذه - يقول الكويتيون - ليست عنصر رشوة • بمقدار ما هي معالم صحراوية ماتزال الكويت - في جزئها القبلي - تحتفظ بها •

× × ×

وفي التحليل للنتائج تبقى السمات نفسها التي كانت للمجلس السابق •

القبائل اختارت مرشحيها قبل اربعة اشهر في انتخابات سمتها «فرعية» • اي أن كل قبيلة اجرت انتخابات مسبقة واختارت الاسماء التي خاضت بصفتها القبلية الانتخابات وفازت بما يشبه التزكية ، والذين تمردوا على الاختيار القبلي واصروا على خوض المعركة ، فشلوا فشلا ذريعا •

يبقى النصف «الحضري» للمجلس الذي اتسم هذه المرة بثلاثة تجمعات : تجمع الدكتور احمد الخطيب ويطلق عليه اسم «جماعة مجلة الطليعة» وهو تجمع يساري يحاور البعث في العراق ويماشي التنظيم السياسي - الجبهة القومية في عدن ويتبنى الجبهة الشعبية لتحرير عمان وكل حركات التحرر في الخليج ويتعاطف معه اتحاد طلبة الكويت تعاطفا كاملا • تجمع الدكتور الخطيب فقد شيئا من لمعانه : ففي دائرته حل الثالث بعدما كان دائما الاول وزميله السيد سامي المنيس رئيس جمعية الصحافيين ورئيس تحرير مجلة «الطليعة» حل الاخير وفاز بفارق عدد ضئيل من الاصوات • وسقط من التجمع احد اعضائه البارزين السيد احمد النفيسي على رغم النفوذ الاجتماعي والمالي الذي تتمتع به عائلته •

وعاد مع التجمعين السيد عبد الله النيباري فيما خسروا عددا من النواب الذين كانوا يتعاطفون معهم في المجلس السابق خصوصا السيد يوسف الرومي كما خسروا عشرة مرشحين خاض بهم التجمع المعركة في اكثر من دائرة وفي طليعتهم السيد سليمان المطوع رئيس جمعية المحامين •

التجمع القومي الذي سجل انتصارات هو تكتل السيد جاسم القطامي الذي كان انفصل في الانتخابات السابقة عن مجموعة الطليعة وقاطعها • مع القطامي جاء اكثر من وجه يمثل قطاع التجارة والمال والصناعة والعائلات الكويتية «الاصيلة» ذات الجذور المعروفة باتجاهاتها القومية : يمين مرن ، التزام كويتي وانفتاح على العرب وقضاياهم•

الاتجاه الثالث هو اتجاه «الكويت للكويتيين» الى جانب التعاطف الكامل مع القضية الفلسطينية ويمثله صاحب دار «الرأي العام» السيد عبد العزيز المساعيد الذي حل هذه المرة ثانيا في دائرته بينما جاء حليفه السيد جاسر الجاسر الاول • والمساعيد خصم عنيد لمجموعة الطليعة وهو يعتبر نفسه منتصرا اذ اسقط في دائرته «طليعيا» وجاء بحليف وسجل نقاط اعادة على «الطليعيين» الفائزين بفارق الاصوات •

× × ×

الخاسر في الانتخابات الكويتية هو التطرف •

تجمع الخطيب فقد بعض لمعانه وقوته بسبب تهمة التطرف الموجهة اليه •

التزمت الذي كان يتمثل بالنائب والوزير السابق يوسف السيد هاشم الرفاعي فشل ايضا في قسوة •

المرنون او «الوسطيون» فازوا •

لكن ثمة ظاهرة هي ان وجوها معروفة بالاعتدال والمرونة ، فشلت • منها : السيد بدر العجيل النائب العام السابق واحد كبار المحامين • مبارك الحساوي صاحب اكثر المشاريع العمرانية في الكويت والخارج ، بدر المنصف ، علي القانع وعلى الوانس من الوجوه البرلمانية المعروفة •

× × ×

المجلس الجديد يعكس كويتا جديدة قوامها انكماش مع مشاركة عربية معتدلة ورفض للتطرف يمينا ويسارا •

عن «النهار» - بيروت

بعد جولة كيسنجر في الشرق الاوسط

مرحلة التقييم والتدبير

مراقب

الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية ، في طريق عودته الان الى مقر عمله في الولايات المتحدة بعد جولة زار خلالها اسرائيل مرتين ، ومصر وسوريا ثم الاردن والسعودية • واجتمع ايضا بالسيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في جنيف ، وقدم تقريرا الى حلفاء امركا في اوروبا مثل المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا • وعلى الرغم من ان قولة «التاريخ يعيد نفسه» ليست مقبولة بالدرجة التي يكررها بعض المؤرخين ، فان نفس الشيء اي نفس المقابلة حدثت بين هذين الوزيرين بالذات قبل حوالي سنة واحدة في جزيرة قبرص باعتبارها بلدا محايدا •

وذلك ابان المرحلة الاولى من توقيع اتفاقيتي فصل القوات بين مصر واسرائيل وبين سوريا واسرائيل •

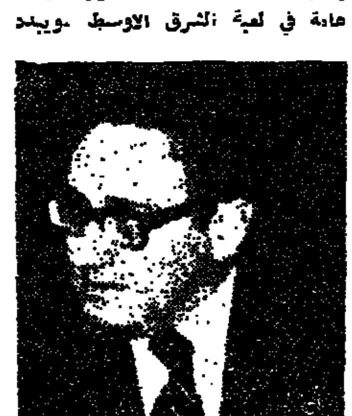
موسكو تخشى على نفوذها

كان الوزير السوفياتي قد سبق الوزير الامريكي الى دمشق وذلك حفاظا على مركز الاتحاد السوفياتي في المنطقة بعد تدهور العلاقات بين القاهرة وموسكو ، وتردي النفوذ السوفياتي في العالم العربي بصورة عامة • وكانت الزيارة الاخيرة من قبل الوزير السوفياتي لدمشق ثم القاهرة تهدف الى نفس الغرض ، وبالطبع الى ابقاء الاتحاد السوفياتي في اللعبة الشرق اوسطية على قدم المساواة مع امريكا وفي سبيل ذلك عرضت على مصر عروض سوفياتية مغرية مثل استئناف شحن الاسلحة وتجهيز طائرات ميغ ٢٣ التي جهزت سوريا والعراق بها واستئناف المساعدات الاقتصادية وتسهيل الديون المستحقة لموسكو على القاهرة • وقد ذكر ان الاسلحة انما تجهز بموجب عقود سابقة • ولمح الرئيس المصري الى ان مسألة السلاح ستسوى لدى زيارة بريجنيف المقبلة لمصر • وفي الوقت ذاته قلص الرئيس المصري حملاته على موسكو بشأن مشكلة السلاح •

العملاقان يتحكمان

كل ما حدث ويحدث انما يدل على حقيقة معروفة لدى ابناء المنطقة وهي ان الدولتين الكبريين تملكان التدبير والتنفيذ اذا ما اتفقتا على حل ازمة الشرق الاوسط وبدونهما لا يتحقق اي حل • الا ان كلا منهما يعمل على تامين مصالحه ويحاول تطبيق وجهة نظره • وفي الوقت الحاضر يؤمن كيسنجر بسياسة المراحل بينما يسعى غروميكو الى حسم الموضوع في مؤتمر جنيف في مرحلته القادمة • وفي حين ان مصر والسعودية تؤيدان السعي الامريكي ، فان سوريا ترغب في انعقاد مؤتمر جنيف باسرع ما يمكن

وبذلك تنسجم مع الاتحاد السوفياتي اللهم الا اذا حصلت هي الاخرى على اتفاق مرحلي اخر بشأن انسحاب اسرائيلي • ولم يخف وزير الاعلام السوري احمد اسكندر في مقابلة له مع صحيفة «لوموند» الفرنسية استياء بلاده من سعي مصر الى عقد اتفاق مرحلي مع اسرائيل باعتبار ان ذلك يفقد العرب اوراقا هامة في لعبة الشرق الاوسط • ويبدد



الجهود العربية في التضامن والتكاتف ويمس بالوفاق العربي العام •

الاردن خارج جنيف

اما الاردن فيعتبر نفسه خارج اللعبة تماما • وقد صرح بذلك رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيته زيد الرفاعي بعيد زيارة كيسنجر للاردن • اذ اكد من جديد ان الاردن لن يشترك في مؤتمر جنيف لانه لا يستطيع لنفسه الخروج على قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي عهد الى منظمة التحرير الفلسطينية بمهمة التمثيل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني •

ويعني هذا ان الاردن يمكن ان ينضم الى جنيف لو ان الدول العربية رجعت عن قراراتها المذكورة • واعترفت بخطل تلك القرارات • علما بان الاردن يدرك تماما ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير • كما يدرك استنادا الى تصريحات كيسنجر في زيارته الاخيرة ان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير طالما كانت هي لا تعترف بكيان اسرائيل • وتنويه الوزير الاميركي بعدم تأييد بلاده اقامة دولة فلسطينية • وبالنظر للتأييد السوفياتي لمنظمة التحرير فان امريكا لا تنظر بعين الارتياح الى هذه المنظمة باعتبار انها ستكون اداة بايدي السوفيات يسيرونها حسب اهوائهم •

بين التفاؤل والتشاؤم

لقد كثرت التعليقات وتعددت وجهات النظر حول جولة كيسنجر الاخيرة • وستظل التعليقات والتكهنات ترافقها حتى زيارته الثانية المزمع قيامه بها في الاسبوع الثاني من الشهر القادم • وتراوحت التعليقات والتكهنات بين التشاؤم والتفاؤل ، وليس كالتفاؤل المعقول الذي سبق الزيارة سواء بالاستناد الى اقوال كيسنجر نفسه او الى تطور الاحداث والشيء الذي ما زال يبعث الامل في تطور ايجابي للقضية هو ان الباب لم يوصد بوجه التسوية المرحلية ولو كان كيسنجر يائسا من مثل هذه التسوية لما اعلن مقدما عن زيارته القادمة للمنطقة •

ان اسرائيل مستمرة في سياستها القائمة على مثل هذه التسوية • ومصر بعد اطلاعها من كيسنجر على وجهات النظر الاسرائيلية لم ترفض الاستمرار في الاتصال والتباحث بواسطة الولايات المتحدة •

وقد وصف وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي نتيجة الجولة بانها مشجعة ، وتكهن باحتمال التوصل الى اتفاق في منتصف هذه السنة • ومن ثم الذهاب الى جنيف لاستكمال المراسيم الوفاقية • كما ان سوريا اخذت تسلم على مضض بالتسوية الجزئية بين مصر واسرائيل املا في ان تحقق انسحابا اسرائيليا مرحليا من الاراضي والروابي المحيطة بمدينة القنيطرة • والجهة الوحيدة التي ما زالت تعارض بشدة في اية تسوية هي منظمة التحرير الفلسطينية • اذ ان سير الاحداث لا يلائمها سواء من حيث تقرير الاشتراك في جنيف او من حيث الاعتراف ولو ضمنا بكيان اسرائيل •

المقابلة بالمثل

ان محور التسوية المتوقعة بين مصر واسرائيل يدور حول التقابل بالمثل فاسرائيل تبدي استعدادا للانسحاب من ممرات المتلا والجدي وحقول النفط في ابو رديس لقاء اعلان مصر رسميا وخطيا عن الغاء حالة العداء مع اسرائيل ، والغاء الاجراءات المرافقة لمثل هذه الحالة من مقاطعة اقتصادية وتدابير عدائية اخرى • وبالطبع يعني الغاء حالة العداء السماح للملاحة الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس لان اغلاق القناة بوجه هذه الملاحة كانت مصر وما زالت تسنده الى وجود حالة حرب بينها وبين اسرائيل • وتطالب اسرائيل بان اي اتفاق في المستقبل بين مصر واسرائيل يجب الا يكون مرتبطا بجهة ثالثة اي بسوريا او بالاردن وتؤكد اسرائيل ان الذهاب الى جنيف لا يخيفها انما النتيجة ستكون عقيمة لان مثل هذا المؤتمر الجنيفي يجب ان تبصم فيه اتفاقات سبق التوصل اليها والا كان حلبة للملاسنات والمجادلات البيزنطية ، كما حدث في مؤتمر لوزان بعد حرب ١٩٤٨ •

السادات يرد

اما مصر فان اول تعليق رسمي لها على مطالب اسرائيل جاء على لسان الرئيس انور السادات في صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ، اذ رفض الاعلان عن الغاء حالة العداء رسميا طالما احتفظت اسرائيل باراض مصرية احتلتها سنة ١٩٦٧ • وطالب الرئيس المصري بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في تلك الحرب اي من مرتفعات الجولان والضفة الغربية مع تدويل مدينة القدس بكاملها دون اعادتها الى ايد عربية • وتعهد مرة اخرى بان بلاده لن تشن حربا على اسرائيل طالما استمرت مساعي السلام • غير ان الرئيس السادات لم يرفض التوصل الى تسوية مرحلية مع اسرائيل • واغلب الظن كما تكرر ذلك في الماضي ، انه يربط ربطا غامضا اية تسوية مصرية بالجولان والضفة الغربية تطمينا لسوريا وتخفيفا لضغط عناصر معينة عليه داخل مصر وكذلك لضغط الاتحاد السوفياتي على الذهاب الى جنيف حالا وترك سياسة المراحل الكيسنجرية •

مرة اخرى ، جاء دور التقييم والتدبير بعد الجولة الكيسنجرية في الشرق الاوسط • وما زال التفاؤل يتراوح بين التوصل الى سلام في المنطقة خلال سنة او سنتين وبين التشاؤم القائم على احتمالات الحرب الخامسة • وفي حين ان هناك عناصر متطرفة تدعو الى مثل هذه الحرب فان هناك عناصر اخرى ، ولاسيما مصرية ساداتية • تسعى الى تسوية تحول دونها • واذا عقد اجتماع قمة بين دول المواجهة ، اي مصر وسوريا والاردن في الرياض على نحو ما يريده الملك فيصل ولربما باشتراك منظمة التحرير فان في العالم العربي ومثله العالم الواسع قد تسمع نغمات لا يمكن ان تكون كلها سلبية كما حدث سابقا في اجتماعات او مؤتمرات سابقة •

هذه البلبلة ، لماذا ؟

محمد ناصرية

نشرت بعض الصحف مؤخرا اخبارا تفيد بان الحكومة الاردنية طلبت من بعض الشخصيات في الضفة الغربية العمل على تنظيم مذكرة موقعة من بعض الشخصيات في الضفة الغربية يعربون فيها عن تأييد سكان الضفة للحكومة الاردنية •

وذكرت بان وفدا من الضفة الغربية سيسافر الى بعض الاقطار العربية لتقديم تلك المذكرة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير •

هذا الخبر الذي نشر مؤخرا قرأه عدد من سكان الضفة الغربية ، وفي مقدمتهم عدد من كبار الشخصيات ورؤساء البلديات والغرف التجارية ومدراء الدوائر والمدارس والهيئات التدريسية الا ان احدا من هؤلاء الاشخاص لم يصدق الخبر المذكور كونه يفتقر لبعض المقومات التي تدعو القاريء الى تصديق ما كتب وما نشر حول هذا الموضوع ويعود السبب الاول الذي دفع القراء الى عدم تصديقهم للخبر المذكور هو اولا ان الصحيفة التي نشرت ذلك الخبر قالت بان وفدا سيقابل السيد عرفات ويسلمه تلك المذكرة • وهذا مستحيل! اذ لا يمكن ان يجرؤ احد منهم على أن يقابل السيد عرفات ويسلمه مذكرة تحمل بين سطورها تأييدا للاردن •

ثانيا - منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا والشعب الفلسطيني لا يؤخذ برايه فقد تجاهلت رايه جميع الحكومات العربية ، ولم يطلب منه في يوم من الايام ان يعبر عن رأيه او ان يشترك في مباحثات او مؤتمرات تتعلق بقضيته فكيف والحالة هذه يستطيع الان أن يقول او أن يعبر عن رأيه خصوصا بعد القرارات التي اتخذها مؤتمر الرباط مؤخرا ؟

ثالثا - لقد تعود الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين ان لا يسمع ولا يقرأ الا الاخبار البعيدة كل البعد عن الحقيقة مما جعله يعيش في ضياع • والغريب في الامر ان بعض الصحف العربية لاتزال حتى اليوم تسير على نفس الطريق ونفس المخطط القديم الذي سبب لنا الهزيمة تلو الهزيمة

رابعا - أن الشعب العربي الفلسطيني كله لا تخفى عليه حقيقة الامور ، ويعلم علم اليقين ما تخفيه قلوب بعض الناس ولكنهم يقولون «اذا كان الكلام من فضة ، فالسكوت من ذهب» فالظروف التي نعيشها الان لا تحتاج الى الدس والنميمة والفساد ، نحن بحاجة الى تغيير خططنا السابقة ، ونحن بحاجة الى التضامن وتصفية القلوب •

نحن بحاجة الى ان نقرا الاخبار الصادقة والحقيقية • ولو كانت تلك الاخبار تهز مشاعرنا وتفقدنا الوعي احيانا • نحن لسنا بحاجة الى سماع الاخبار والاقاويل والاشاعات التي تضر بقضيتنا •

كلنا نعلم بان خلافات كثيرة نشبت بين بعض الدول العربية في الماضي ، وامتدت تلك الخلافات الى القدح والذم من على صفحات الجرائد وامواج الاثير ولكنها انتهت وتلاشت ، فتصافت القلوب وتوحدت الاراء ، والافكار • فالخلافات لا تجدي نفعا ، وتوحيد الصفوف اسمى وانبل • فنحن ابناء الشعب الفلسطيني في اشد الحاجة الى الدول العربية كلها وبدون استثناء • كما أن الدول العربية في حاجة لنا ، فنحن جزء لا يتجزء من الامة العربية • وحرام والله بلبلة الاراء والافكار بعيدا عن المصلحة العامة

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

رئيس جنوب افريقيا زار ليبيريا سرأ

لندن ـ رويتر ـ ذكرت امس صحيفة «التايمز» اللندنية ان رئيس وزراء جنوب افريقيا السيد جوعانس فورستر قام بزيارة سرية لليبيريا استغرقت ٢٤ ساعة في الاسبوع الماضي وبحث مع الرئيس وليام كولبر في الوضع بجنوب افريقيا • واشارت الصحيفة الى ان السيد فورستر قد وصل الى مونروفيا مع وزير خارجيته الدكتور هيلغراف مولر ومكث ٢٤ ساعة • ونقلت الصحيفة عن السيد فورستر قوله ان جنوب افريقيا غير معنية بشبر واحد من اراضي اقليم ناميبيا (جنوب افريقيا) الذي تشرف عليه جنوب افريقيا) •

المساعدات العسكرية الامريكية لكمبوديا

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن الرئيس فورد ان الاميركيين سيتحملون صدمة نفسية سيئة اذا تسببت الهجمات بالصواريخ على فنومبينه الى فشل الولايات المتحدة في تقديم مساعدات اضافية الى حكومة كمبوديا •

وكانت الحكومة قد طلبت ٢٢٢ مليون دولار كمساعدات عسكرية اضافية لكمبوديا و ٣٠٠ مليون دولار لفيتنام الجنوبية •

مؤتمر نفطي «اشتراكي»

المستشار النمساوي يدعو لعقده في فيينا

فيينا ـ يونايتدبرس ـ صرح ناطق حكومي هنا امس ان المستشار النمسوي الدكتور برونو كرايسكي سيوجه الدعوة لزعماء عرب لحضور مؤتمر نفطي «اشتراكي» يعقد في فيينا

وقال الناطق ان السيد اسحق رابين رئيس الوزراء قد استجاب لدعوة المستشار كرايسكي وسيزور النمسا في الربيع القادم •

وابلغ السيد كرايسكي الذي عاد مساء امس الاول الى بلاده بعد جولة قام بها لشمال افريقيا . مساعديه ان فكرة عقد المؤتمر النفطي قد برزت اثناء لقائه مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والذي استغرق خمس ساعات

وقال الناطق النمسوي ان العقيد القذافي قد ابدى اهتماما بفكرة كرايسكي واضاف ان تفاصيل الفكرة عن هذا المؤتمر لم تتبلور بعد • واوضح الناطق ان الغاية هي عقد ندوة يتبادل فيها خبراء اقتصاديون اشتراكيون من الدول الاوروبية الاراء مع خبراء النفط العرب وزعماء سياسيين من الدول العرب • ولم يحدد موعد انعقاد المؤتمر •

وقال الناطق النمسوي ان الزيارة المقبلة التي سيقوم بها السيد رابين لفيينا تشير الى حقيقة ان النمسا لم «تنسف» جميع الجسور التي تربطها باسرائيل في اعقاب اقامة علاقات حسنة مع الدول العربية •

ويذكر ان الدول العربية اعربت عن ارتياحها من قرار الدكتور كرايسكي باغلاق معسكر العبور في النمسا الذي كان يستخدمه مهاجرون يهود في طريقهم من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل •

واشار الناطق النمسوي ان السيد رابين سيصل الى فيينا في نهاية شهر نيسان القادم او مطلع شهر ايار ولكنه لم يتحدد موعد لها •

اعتقال رئيس عصابة تغرر بالفتيات بمصر

القاهرة ـ الوكالات ـ اعتقل بوليس القاهرة رئيس عصابة كانت تغري فتيات جميلات مثقفات ثم تستغلهن في اوكار الدعارة في مختلف انحاء العالم العربي •

وتفيد الصحف المصرية ان رئيس هذه العصابة يدعى نبيل مامون تصار وهو مصري ومحرر وناشر المجلة اللبنانية «المجتمع الجديد» •

ومما روته صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان هذه العصابة نشرت اعلانات عرضت فيها على الفتيات الجميلات وظائف بمرتبات عالية جداء وقد طلب الى هؤلاء الفتيات ان يثبتن بانهن قد اكملن دراستهن الجامعية • وانهن يتكلمن بطلاقة لغة اجنبية وباستطاعتهن القيام بمهام تحريرية • ثم قدمت لهن بطاقات سفر الى احدى العواصم العربية حيث استقبلهن ممثل جاء بهن الى فنادق فخمة •

وتضيف صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان هؤلاء الفتيات الجميلات اجبرن على التصوير باوضاع مختلفة وهن عاريات ثم تعاطي الدعارة رغم انفهن •

اما صحيفة «الاهرام» فتضيف الى هذا النبا ان البوليس عثر لدى رئيس هذه العصابة على ١٦ جواز سفر ومبلغ كبير من النقد وتصاوير لشهادات تخرج وتصاوير للفتيات وهن عاريات وعددا من رسائل التهديد التي ارسلت الى من حاولت عدم العمل وفق اوامر العصابة •

مدير منظمة الاغذية الدولية يصل ابوظبي

ابو ظبي ـ رويتر ـ وصل الدكتور بورما المدير العام لمنظمة الاغذية الزراعية الدولية الى دولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة في الخليج يزور خلالها البحرين ايضا •

ونشرت صحيفة «الاتحاد» تصريحا لدى وصوله الى هنا جاء فيه ان وفد دولة الامارات قد لعب دورا مهما في اعداد قرارات في مؤتمر الاغذية العالمي الذي عقد في روما اخيرا •

وقال ان الهدف من زيارته هو البحث في امكان التعاون مع دولة الامارات في مشاريع الزراعة وصيد الاسماك •

اختتام المؤتمر التمهيدي لوزراء دول « اوبيك »

فينا ـ الوكالات ـ اختتم خبراء الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» اجتماعاتهم التمهيدية التي عقدت هنا للاعداد لمؤتمر وزراء البترول لدول المنظمة المقرر عقده في العاصمة النمساوية في الخامس والعشرين من شباط الحالي •

وقد بحث خبراء دول المنظمة خلال هذه الاجتماعات سبل اجراء حوار على اعلى المستويات مع الدول المستهلكة للبترول • ويعقب مؤتمر وزراء البترول مؤتمر القمة للدول المصدرة المقرر عقده في الجزائر في الاسبوع الاول من اذار المقبل لاتخاذ موقف موحد بين هذه الدول قبل البدء في المحادثات مع الدول المستهلكة •

دعـوة بريطانية ـ سوفياتية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

ويؤكد البيان ان المحادثات جرت في جو ودي وجدي واحترام متبادل •

وكانت العلاقات بين روسيا وبريطانيا قد فترت في اعقاب قرار بريطانيا في عام ١٩٧١ ابعاد اكثر من ١٠٠ ديبلوماسي سوفياتي من بلادها بعد ان اتهمتهم بالتجسس •

واكد الطرفان في البيان المشترك وجوب قيام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بدور فعال واحلال السلام في اوروبا •

وذكر السيد بريجنيف ان الطرفين قاما بعمل مجد وضروري وقال في حديث له مع الصحفيين ان الطرفين اوليا اهتماما خاصا للعلاقات السوفياتية البريطانية في المجالات السياسية والاقتصادية وعالجا ايضا قضايا دولية اخرى •

وفي جنيف اختتمت المحادثات بين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي والسيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي •

وتناولت المحادثات بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التي جرت في جولتين يوم امس الاول وامس عددا كبيرا من المواضيع التي تهم البلدين بينها تقليص الاسلحة الاستراتيجية والحد من التفجيرات النووية تمهيدا لعقد اتفاقيات بهذا الشان يتم التوقيع عليها خلال زيارة السيد بريجنيف للولايات المتحدة خلال الصيف القادم •

وذكرت مصادر في جنيف ان الدكتور كيسنجر يدرس الان امكان وضع اتفاقية تجارية جديدة مع الاتحاد السوفياتي بعد ان الغى السوفيات الاتفاقية التي كانت قد عقدت بين البلدين عام ١٩٧٢

وصرح الدكتور كيسنجر بعد انتهاء اجتماعه بالسيد اندريه غروميكو بان المحادثات كانت مجدية بصفة عامة وخاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط هذا وسيجتمع الدكتور كيسنجر بعد ظهر اليوم بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان •

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان المحادثات التي سيجريها الدكتور كيسنجر مع الرئيس الفرنسي ديستان ستتناول بصفة خاصة التحضيرات لعقد مؤتمر الدول المصدرة والمستهلكة له •

ومن المقرر ان يجتمع كيسنجر مع الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران قبل سفره الى باريس •

وصرح السيد ويلسون في مؤتمر صحفي عقده في موسكو قبيل اختتام زيارته للاتحاد السوفياتي انه يجب ايجاد حل للقضية الفلسطينية •

وردا على سؤال اشار السيد ويلسون انه يمكن اتخاذ خطوات مؤقتة ودائمة حتى على الامد القصير من اجل حل القضية • واعرب رئيس وزراء بريطانيا عن ارتياحه لحقيقة ان السيد غروميكو قد اجتمع بالدكتور كيسنجر وبحث في قضايا الشرق الاوسط •

واعرب السيد ويلسون عن امله بان يعقد مؤتمر القمة الاوروبي في الصيف

وجاء في البيان المشترك الذي صدر في ختام محادثات كيسنجر ـ غروميكو ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيبذلان كل ما في وسعهما لتحقيق السلام في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن ٣٣٨ •

واعلن البيان انه من الضروري ضمان حقوق جميع شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك الشعب الفلسطيني وكذلك ضمان استقلال جميع الدول الشرق اوسطية •

وقال البيان الاميركي ـ السوفياتي المشترك ان مؤتمر جنيف يجب ان يلعب دورا فعالا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط •

ويقول المراقبون ان ما ورد في البيان المشترك عن ضرورة ضمان حقوق جميع شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك الشعب الفلسطيني يشكل بادرة حسن نية بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية

ويشير المراقبون بهذا الصدد الى ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تحدث عن تمثيل فلسطيني وانما الحديث اليوم هو عن الشعب الفلسطيني •

مواقف امريكا ـ تتمة

الدولية •

وسيتوجه الدكتور فالدهايم الى بغداد اليوم ضمن جولته الحالية في المنطقة •

وكان السكرتير العام قد صرح في البحرين بانه يعتقد بان مؤتمر جنيف للسلام سيستانف قبل شهر ايار القادم •

هذا وابلغت الكويت امس الدكتور فالدهايم ان اية مفاوضات سلام في الشرق الاوسط لا يتمثل فيها الفلسطينيون سيكون مصيرها الفشل•

التقديرات ـ تتمة

لرئيس الوزراء تطور الهضبة فاوضح ان في الهضبة اليوم عشرين قرية اما انتاج هذه القرى فيقدر بثمانين مليون ليرة • وقد وظفت حتى الان في الصناعة الاهلية في الهضبة مائتان وخمسون مليون ليرة • وقد اوضح السيد رابين عن انطباعاته الحسنة العميقة مما حققه المستوطنون في هذه الهضبة من انجازات • ومما قاله موجها كلامه الى هؤلاء السكان انكم تجابهون سوريا التي كانت ولا تزال من المتصلبين في موقفها العدائي لاسرائيل وهي تزيد قوتها دون هوادة

وقال ان الدفاع ضد سوريا والحرب ضدها يجب ان يقوم به جيش الدفاع الاسرائيلي •

واستطرد السيد رابين فقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يكتف بما حققه وان تعاظم قوته هي الرد على سوريا • اما فيما يتعلق بتطبيق القانون الاسرائيلي على عضبة الجولان فقد اوضح رئيس الوزراء انه لا يجد اي فرق في طرق معالجة الامور وان الافضلية تعطى لاستغلال الجهود وتطور هذه القرى •

وقال ان الحكومة لم تتخذ اي قرار بشان تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان وسيناء والضفة الغربية باستثناء القدس • واضاف رئيس الوزراء انا الان نشعر هنا بالثقة والامن بفضل عظمة جيش الدفاع الاسرائيلي وان قراركم التمسك بهذه الامكنة يثبت الاستعداد للنضال ومواجهة اي خطر او اي مجابهة قد نتعرض لها •

تقـدم في المفاوضات

لامتلاك السعودية لشركة « ارامكو » الامريكية

الرياض ـ رويتر ـ اعلن الدكتور عبد الهادي طاهر رئيس مؤسسة البترول والمعادن السعودية (بترومين) انه تم التوصل الى نتائج ايجابية في المفاوضات الجارية لتملك المملكة العربية السعودية شركة «الزيت العربية الامريكية (ارامكو) بكاملها •

وكان الدكتور طاهر يتحدث الى صحيفة «الرياض» الصادرة هنا امس بعد عودته من لندن حيث ترأس الوفد السعودي في المفاوضات التي جرت في الاسبوع الماضي مع الشركات الامريكية التي تملك ٤٠ بالمائة من اسهم ارامكو

وقال ان مفاوضات تجرى الان للاتفاق على تفاصيل حصول المملكة العربية السعودية على كامل اسهم ارامكو بعد ان تم الاتفاق الفعلي على حصول المملكة على بقية الحصص التي تملكها الشركات الام في ارامكو •

والشركات الام التي تملك الان ٤٠ بالمائة من اسهم شركة ارامكو هي ستاندرد «اويل اوف كاليفورنيا» «وتكساكو» «وستاندرد اويل اوف نيو جيرزي» «وموبيل اويل» •

وقال الدكتور طاهر لقد تم الاتفاق المتبادل على معظم النقاط الجوهرية •

ومن المنتظر ان يجتمع الجانبان للبحث في بقية الامور المتعلقة بهذه المسالة قريبا •

وكان الدكتور طاهر قد عاد من لندن قبل نحو ثلاثة ايام •

وقف النـار ـ تتمة

ولن يوافق مطلقا على اي اقتراح لوقف القتال او اي اتفاق اخر عن السلام•

ومن ناحية اخرى فقد صرحت الدوائر الدبلوماسية في اديس ابابا بان ما يقرب من ٢٠ الفا من الاريتريين الذين يعيشون في العاصمة الاثيوبية قد تركوا اعمالهم وغادروها الى اقليم اريتريا وذلك خلال الاسابع القليلة الماضية التي نشب فيها القتال المسلح بين القوات الاثيوبية والثوار في اقليم اريتريا •

وقامت الحكومة العسكرية في اثيوبيا باعتقال المئات من الاريتريين الموجودين في اديس ابابا وذلك خوفا من تاييدهم لمطالب الثوار في اقليم اريتريا •

وقامت باحتجازهم في معسكرات تقع في جنوب اثيوبيا • كما قامت الحكومة الاثيوبية بتطهير سلاحي الطيران والبحرية الاثيوبيين من الاريتريين خشية تمردهم •

واشادت جبهة تحرير (اريتريا) (المجلس الثوري) بموقف حزب البعث السوري من ثورة اريتريا وذلك في برقية وجهتها الجبهة امس الى القيادة القومية لحزب البعث •

مباريات حول بطولة العالم في الشطرنج

بلغراد ـ رويتر ـ قال الدكتور ماكس يوى رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج ان مباراة على بطولة العالم في الشطرنج بين بطل العالم الامريكي ماكس فيشر ومنافسه السوفياتي اناتولي كاربوف ستجرى في مانيلا •

واعلن الدكتور يوى الذي يقوم بجولة خاصة بالشطرنج في افريقيا ذلك في مقابلة هاتفية من لاغوس اذاعها راديو بلغراد •

بيـان الى الـرأي العـام

نشر ستة من اعضاء مجلس بلدية بيت لحم بيان استنكار (لتصريحات وتصرفات صدرت عني واجتماعات نقدتها) ، وانني ردا على البيان المذكور اوضح للراي العام ما يلي :

اولا ـ ان البيان المذكور لم يتضمن ذكر لاي تصرف او اجتماع او تصريح معين يستنكره الاعضاء المذكورين علما بان مقتضيات الصراحة والرجولة وجعل الراي العام حكما في مثل هذه الامور تتطلب وضع النقاط على الحروف . وليس التستر وراء عبارات عامة مبهمة . ليس فيها اشارة الى شيء بعينه •

ثانيا ـ ان الراي العام مطلع على جميع تصريحاتي وارائي في مختلف الامور العامة وهو بدوره يريد ان يطلع ايضا على مواقف الاعضاء المحترمين في هذه الامور . فما هي اراؤهم ؟ ان بيانهم لا يتضمن شيئا عن ذلك •

ثالثا ـ ان الصيغة الهزيلة التي وضع فيها بيانهم تدل بصراحة على ان كاتب البيان لم يتقصد سوى التنفيس عن حقد دفين على ما تحقق على يدي من فوائد ومكاسب لجميع اهالي بيت لحم ، على الرغم من محاولات الدس الرخيص والافتراءات التي تشكل البضاعة الوحيدة التي يتداولها البعض ممن لا يريدون الخير لهذا البلد وخصوصا اذا تحقق على يد احد ابنائه •

رابعا ـ ان الستة الموقعين على البيان مدعوون الى مناقشتي بصدد اي قضية او اي امر سواء في جلسة رسمية يعقدها المجلس او في اجتماع يضم جميع ممثلي مدينة بيت لحم لكي يحكم الراي العام اما لي او علي واما لهم او عليهم •

خامسا ـ ومما يؤسف له ان جريدة القدس قد استغلت البيان فنشرته في صفحتها الثانية بطريقة اتضح فيها الهدف الشخصي والتحريض المقصود من قبل الصحيفة ضدي شخصيا •

سادسا ـ واخيرا كلمة اوجهها الى الستة وهي اتقوا الله في تصرفاتكم، واكشفوا اوراقكم للرأي العام بصراحة وقولوا هذا راينا وهذا رأيك يا الياس فريج ، واعلموا ان الراي العام يعرف كل شيء ولا يتاثر ولن يتاثر الا بما يراه ويلمسه •

ان سجلي واضح ولن تلوثه الشائعات الحاقدة •

الياس فريج
رئيس بلدية بيت لحم

المصادقة على ٢٥ قائمة

لانتخابات المعلمين بينها ١٤ قائمة عربية

المثلث ـ من تميم الصالح ـ صادقت لجنة الانتخابات المركزية على ٢٥ قائمة لانتخابات المؤتمر الرابع والعشرين لنقابة المعلمين والتي ستجري في الرابع من شهر اذار القادم •

وتتنافس في هذه الانتخابات ١٤ قائمة عربية من بين الـ ٢٥ قائمة التي صادقت لجنة الانتخابات المركزية عليها •

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع لهذه الانتخابات ٥٠ الفا من المعلمين والمعلمات •

وسينتخب المعلمون ٤٠١ مندوب للمؤتمر الرابع والعشرين الذي سيعقد في مطلع تموز القادم •

كما سينتخب المعلمون ٣٦ لجنة جديدة لفروع المعلمين في جميع انحاء البلاد •

والقوائم العربية التي ستخوض الانتخابات للمؤتمر الرابع والعشرين هي :

ـ قائمة الامل والعمل ورمزها ع ع ويرئسها السيد صبحي الصالح من قرية الطيبة في المثلث •

ـ قائمة الطلائعين ورمزها م ع ويرئسها السيد مرشد خلايله من عكا •

ـ قائمة البراعم ورمزها ب ر ويرئسها السيد رشدي ناطور من قلنسوة •

ـ قائمة الثقة والامل ورمزها م ه ويرئسها السيد عدنان دياب من طمره •

ـ قائمة الثقافة المستقلة ورمزها ل ف ويرئسها السيد نعمان شكرى شحادة من كفرياسيف •

ـ قائمة الكفر ورمزها ن ويرئسها السيد سعيد عفيف من باقة •

ـ قائمة حقوق المعلم ورمزها ن ا ويرئسها السيد صايغ نجيب من مجد الكروم •

ـ قائمة المعلمين العرب الاسرائيليين ورمزها ع ا ويرئسها السيد عودة ابوربيعة من النقب •

ـ قائمة العمل ورمزها ع ن ويرئسها السيد سليم توفيق من الناصرة •

ـ قائمة الرابطة ورمزها ص ويرئسها السيد شاكر جبارة من الطيبة •

ـ قائمة الاخوة والمساواة ورمزها ص ر ويرئسها السيد جواد عثمان مصاروة من الطيبة •

ـ قائمة الاخوة والاصلاح ورمزها ص ل ويرئسها السيد عاطف خطيب من شفاعمرو •

ـ قائمة الجليل ورمزها ر ج ويرئسها السيد فؤاد خازن من الرامة •

ـ هذا بالاضافة الى القائمة الشيوعية راكاح التي تضم مرشحين عربا ويهودا

بيع النفط ـ تتمة

المستهلكة والدول النامية •

وكانت بعض الصحف الامريكية قد ذكرت ان الدكتور كيسنجر قد عرض على السعودية مشروعا امريكيا لعقد اتفاقات طويلة الاجل بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة له باسعار تقل بصورة ملموسة عن الاسعار المعمول بها حاليا والتي تبلغ ١١ دولارا للبرميل الواحد •

وقال السيد احمد ان هذه الاخبار لا تستند على حقيقة •

وختم تصريحه قائلا ان مشروعا لاتفاق بترولي مع فرنسا يسير سيرا حسنا وهو في مراحله النهائية الان •

ولم يذكر الشيخ اية تفصيلات بشان هذا الاتفاق •

موقف عربي ـ تتمة

ممثلين هناك •

ومن المتوقع ان يبحث الرئيس السادات اثناء زيارته لبغداد في خلافات الحدود بين العراق وايران ومحاولة حلها • وكذلك ايجاد حل للخلافات على الحدود بين العراق والسعودية •

شكـر على تعـاز

اشقاء الفقيد سعيد ويحيى شوكن وعموم آل شوكن في كفر كما والناصرة •

يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لجميع من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

أحمد يوسف شوكن

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع جثمان الفقيد او الحضور الى بيت العزاء سائلين المولى عزوجل ان لا يفجعهم بعزيز •

انا لله وانا اليه راجعون

جلسة ...

تدريس تاريخ نزاع المنطقة في المدارس

● صرح السيد اهارون يدلين وزير المعارف والثقافة في الكنيست امس ... شرع في العام الدراسي الحالي وللمرة الاولى في تعليم تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي وذلك بصورة تجريبية في بعض المدارس • واضاف ان الهدف من ذلك هو زيادة معلومات الطلاب الاسرائيليين عن ... النزاع من جوانبه المختلفة بما في ذلك وجهة النظر العربية •

وتشمل هذه التجربة ١٠٠ صف من صفوف الحادي عشر في ... في انحاء مختلفة من البلاد وتقوم لجنة خاصة بالاطلاع على مدى استيعاب ... للموضوع • وسيتقرر في نهاية العام الدراسي الحالي اذا ما سيدرج ... النزاع العربي الاسرائيلي في المناهج التعليمية •

وزارة التجارة لن ترفع الاسعار في المستقبل

● اكد السيد حايم بارليب وزير التجارة والصناعة ان سعر كيلو ... الذي يباع للجمهور ما زال رخيصا نسبيا وانه يكلف الحكومة اكثر ... يباع للمستهلك • وقال ان كل كيلو سكر يكلف الحكومة مبلغ ١١ ليرة ... يباع للجمهور بمبلغ ٦ ليرات واضاف ان الحكومة قد رصدت هذا العام ... ١٣٠ مليون ليرة لابقاء سعر السكر الحالي على ما هو • واكد انه ... انخفاض سعر السكر في الاسواق العالمية فان الحكومة ستسعى الى تخفيض ...

واشار السيد بارليب في نطاق رده على استجوابات في الكنيست ... السلع المختلفة ستستتب عندما تستقر الاوضاع الاقتصادية في العالم •

واكد ان وزارة التجارة والصناعة ستبذل كل ما في وسعها لعدم ... الاسعار في المستقبل • كما ستفرض الرقابة على المصانع والشركات ... رفع سعر منتوجاتها •

وردا على استجواب عضو الكنيست سيف الدين الزعبي حول ... الى قرية الرينة وطلب شركة الكهرباء زيادة التكاليف بمبلغ ١٫٤ مليون ... قال السيد بارليب ان مطالب شركة الكهرباء هي مطالب عادلة ... الاسعار بعد انجازها نصف المشروع حتى تخفيض قيمة الليرة و... العمل سيكلف الشركة اكثر مما اتفق عليه سابقا •

وذكر السيد بارليب ان وزارته قد اقرت في حينه قرضا لقرية الرينة بنسبة ٣٠ بالمائة من تكاليف مشروع الكهرباء وانه بعد ارتفاع الاسعار ... لها قرضا اخر لتغطية ٣٠ بالمائة من نفقات غلاء المشروع •

واعلن ايضا انه سيتم تطبيق نظام المساعدات الحكومية على مخابز ... في عكا اسوة بمخابز القدس والناصرة •

توليد الطاقة من قوة اندفاع الرياح

● صرح السيد حايم بارليب وزير التجارة والصناعة في الكنيست ... بان وزارته تبذل المساعي لتوليد الطاقة من قوة اندفاع الرياح ... من مركز الارصاد الجوية اعداد خارطة للبلاد تحدد قوة اندفاع ... مختلف انحاء البلاد • وانه بموجب هذه الخارطة سيتم تحديد ... لانشاء المحطات الخاصة بتوليد الطاقة من الرياح •

احتجاج على تمويل نفقات الاحزاب

● تظاهر امس امام مبنى الكنيست جمع من المواطنين احتجاجا على ... بعض الاحزاب بان تقوم خزينة الدولة بتغطية هذه النفقات •

واستقبل رئيس الكنيست وفدا يمثل المتظاهرين وتسلم منه عريضة ... من قبل ٤ الاف مواطن يحتجون فيها على مشروع تعديل قانون تمويل ... الاحزاب الذي ستنظر فيه الكنيست اليوم •

مرض الانفلونزا يتضاءل

سببه جرثومة جديدة من نوع أ ـ ...

القدس ـ صرح امس الدكتور تبريو شفارتس ، الطبيب المختص بالامراض المعدية في وزارة الصحة ان مرض الانفلونزا قد وصل اوجه ، وسيبدأ خلال الاسابيع القادمة بالزوال او انخفاض عدد المرضى على الاقل •

واضاف الدكتور شفارتس انه يمكن الاستناد في ذلك الى المعطيات التي وصلت من الاطباء والعيادات في الايام الاخيرة • وقد تسببت موجة الانفلونزا الحالية بواسطة جرثومة من نوع أ ـ ٢ التي هي جديدة نسبيا واكتشفت لاول مرة في نيوزلندا • وقد كان هذا الشتاء قاسيا في اسرائيل، ولذا لم تتوفر لدى وزارة الصحة معلومات وافية عن حجم هذا المرض او الجرثومة الجديدة من الانفلونزا• واعرب الدكتور شفارتس عن اعتقاده ان المرض اخذ يتقلص وربما زال خلال الاسابيع القادمة •

تأجيل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي

اديس ابابا ـ الوكالات ـ ... المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية على تأجيل مؤتمر ... الافريقي الى شهر تموز ... من شهر حزيران على ان يعقد ... كمبالا عاصمة اوغندا كما كان ... من قبل • كما سيتأجل ... وزراء خارجية الدول الافريقية ... الى شهر تموز •

كيسنجر ناشد ـ تتمة

كيلومترا من دون الممرات و...

واشارت الصحيفة الى ان ... كيسنجر فشل ايضا في اقناع ... بالانسحاب من التلال السبع ...

وقالت الصحيفة ان الدكتور ... طلب من العاهل السعودي ... على حل المشاكل التي تواجه ... الشرق الاوسط • وقالت ان ... فيصل ابلغ الدكتور كيسنجر ان ... المتحدة بيدها مفتاح حل الازمة ... وزير خارجيتها الضغط على ... اسرائيل واقناعها بالانسحاب ... العربية •

وقالت ان الملك فيصل ... حل يتوصل اليه الدكتور ... ويعتبر مقبولا من الجانب ... ذلك سيكافىء من الدول ... بتخفيض اسعار النفط ...

جمعية مكافحة السرطان تمنح وسامة تقديرية لنديم بطحيش

الناصرة ـ من محمد شريف ـ منحت جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل وسام تقدير خاص للسيد نديم بطحيش رئيس فرع الناصرة وسكرتير البلدية تقديرا خاصا منها للنشاطات والتبرعات التي يقوم بها السيد بطحيش منذ اليوم الاول لحملة اطرق الباب السنوية والتي مضى عليها ١٣ عاما • وهذه المدالية تمنح للاشخاص الذين خدموا الحملة منذ يومها الاول •

وقد جرى تسليم المدالية التقديرية للسيد بطحيش في الحفل الختامي لحملة اطرق الباب الذي اقيم في القدس برئاسة السيدة شوشانة ايلان رئيسة الجمعية

تعـزيـة

نتقدم باحر التعازي الى زميلنا السيد اسحق عوبيد وجميع افراد عائلة عوبيد في الناصرة واسرائيل ونشاركهم الحزن بوفاة ابنتهم العزيزة

نوريت

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان

لجنة موظفي مكتب ضريبة الدخل بالناصرة